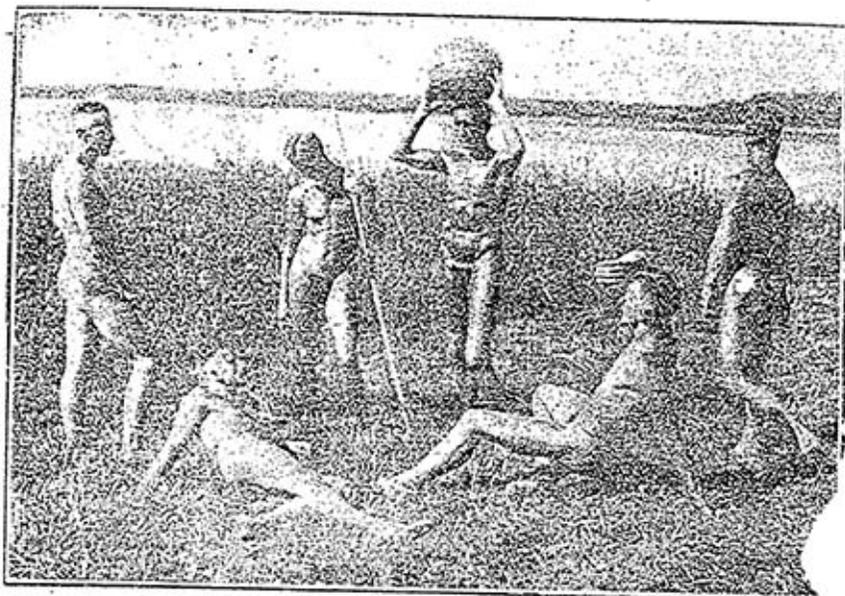




مجلة علمية تاريخية أدبية برواية تفسرية

(مصر أغسطس (آب) سنة ١٩٢٥ - محرم سنة ١٣٤٤)



قدماء اليونان يمارسون الرياضة وهم عراة تحت الشمس

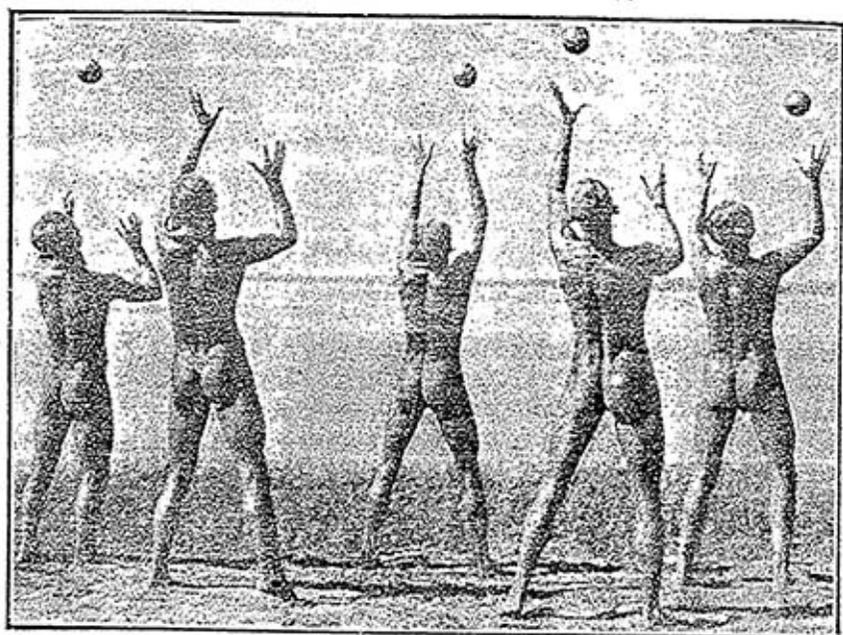
الإنسان والرياضة

وضع الرياضي الألماني هيبورن كتاباً عنوانه « الإنسان والشمس » تلقته دوائر الرياضة البدنية في أوروبا جمعاء بمزيد العناية والاهتمام لما حواه بين دفتيه من الأفكار الصائبة الفنية والآراء المبنية على العلم والاختبار والتاريخ عن منافع الشمس وفوائدها الرياضية البدنية في الميادين الطلقة الهواء المعرضة لأشعة الشمس

وذلك خير علاج مبني على نواميس الطبيعة وأما طرق المدينة الكاذبة الحديثة فإنها تنود الى إضعاف الجسم وإهلاكه ومخالفة كل مخالفة لتواعد الرياضة البدنية تحت أشعة الشمس التي تقوي الجسم وتدب فيه روح النشاط والقوة والجمال والمرونة وتحمله أعراض الطمس المختلفة المتتالية

ان سيورين بنى نظرياته على تجارب ومشاهدات عديدة قام بها في خلال سنين عديدة قضاها في تربية الناشئة وتوصل بعدها الى حقيقة راحنة وهي أن الشمس وحدها قادرة على تقوية الجسم الضعيف وبث روح النشاط في جميع أجزائه وتقوية أعصابه وعضلاته كما أنها تقوي جلد البشرة وتجلب الغبطة والانشراح للنفس وتجعل حياة الانسان حليفة الصحة أليقة السعادة

الى أن قال : وقد عرف الناس من أقدم الازمان فوائد أشعة الشمس وأول من وقف على منافعها الشافية اليونان الاقدمون الذين كانوا يخرجون الى الحقول حيث يقومون بتارين مختلفة وهم عراة الاجسام كما ترى في الرسم في صدر هذه المقالة واذا ماتعوا فأنهم يجلسون للراحة على العشب الاخضر ثم يزاولون تلك التمارين أو أنهم يلعبون بالكرة وهم عراة أيضاً كما ترى في الرسم الآتي وقال أما أجسام اهل المدن الرخصة في هذه الايام فأنها لا تستطيع احتمال حرارة الشمس ويجب أن يتوصلوا الى نعملها تدريجياً بأن يلجأوا أولاً الى الحمامات الهوائية في الظل أي أنه يجب على من يريد أن يكسب جسمه نشاطاً وقوة أن يتعرى ويعرض جسمه للهواء النقي في الظل وبعد أيام متوالية يلجأ الى الحمامات الشمسية أي أنه يتعرى ويقف في الشمس أو يلعب ألعاباً مختلفة . ويحسن أن يتنديء أولاً بهذه الحمامات صباحاً ومساءً ومتى اعتادها الجسم يعملها في أي وقت شاءه من النهار وكان اليونانيون والرومانيون اذا قاموا بعمل الحمامات الشمسية يدهنون أجسامهم بالدهن تخفيفاً لتأثير حرارة الشمس عليها ومنعاً لاحتراقها . والانسان اذا سار على هذه القاعدة فإنه يستطيع أن يقف عدة ساعات متوالية تحت الشمس وهو عريان ومغط رأسه فقط واذا لازم ذلك أياماً فإنه يشعر بنشاط وقوة لم يعدهما في جسمه



من ذي قبل وهذا أكبر دليل على صحة طريقة تقوية الجسم بالشمس وابعاد الضعف والهزال عنه

وهذه الطريقة الناجعة التي اثبتتها التجارب تفيد الاولاد والشيوخ الذين مارسوا الحمامات الهوائية والشمسية ولاسيما اذا قرنوها بحركات رياضية جسمية تزيل ما بهم من الضعف والمخاطات القوي

ثم أن الاشخاص المصابين بضعف عضلاتهم يفيدهم كثيراً ممارسة الحركات البدنية كل يوم صباحاً في غرف نومهم بدون استعمال عدد أو أدوات ولا يمضي عليهم أيام معدودة حتى يشعروا بمرونة العضلات وقوة دبت في أجسامهم وهذا يقودهم الى القيام بهذه التمارين خارج المنزل وفي اندية الرياضة العامة وبعد ذلك يتدرج الممارس في ترويض جسمه فيبتهديء بالركض في الميادين ثم بالصعود الى الجبال والنزول منها وممارسة الرياضة والالعاب المختلفة كاللعب بالكرات والعصي

والاخشاب ورشق السهام والنبال وحمل الاثقال ثم ينتقل منها الى المصارعة
والمبارزة

وبمزاولة هذه الامور يقي الانسان جسمه من طواريء الحدثنان ويعوده على
تحمل التقلبات الجوية وفضلا عن هذا فانه بواسطة المداومة على هذه التمارين
يتخرج الاخصائيون في المصارعة (البوكس) وغيرها من الشؤون التي تتطلب
القوة النادرة الرجود

التعليم في الولايات المتحدة

مدارس لاتمام الدراسة

طالعنا في مجلة زارنيتسا الروسية التي صدرت حديثا في نيويورك مقالة تحت
هذا العنوان ترجمها فيما يلي :

انشئت في الولايات المتحدة مدارس لاتمام الدراسة خصيصا للارلاد الفقراء
الذين يضطرون لترك المدارس والبحث عن عمل يرتزقون منه . وتقبل هذه
المدارس الاولاد الذين يشتغلون فقط ويحدد مواعيد خاصة للدرس والتعلم لانه
عن خمس أو ست ساعات في الاسبوع وأحيانا أكثر من ذلك . وتتقضي قوانين
بعض الولايات على أصحاب المحلات ، بالتصريح للشباب أو الشابة بترك العمل في
أوقات محدودة والذهاب الى المدرسة لاتمام الدراسة دون أن تنقص من رواتب
هؤلاء المستخدمين أو تحسم منها شيئا . ومنهج اللروس في هذه المدارس يسير
بحسب اختصاص وميل الطالب والطلاب فهي تساعد كل واحد على اتقان العمل
أو المهنة التي ارتبط بها وباشرف عملها فلا تنتهي مدة الدراسة حتى يصبح من المبرزين
بها فيقدم بها ويزداد طبعاً راتبه بنسبة اتقانه واحكامه لها . وتوجه هذه المدارس
عناية خاصة الى تثقيف اخلاق الطلبة حتى يخرج منها عامل ماهر ومهذب في
آن واحد

وفي مدينة فيتشبورغ من ولاية ماساشوسيت سارت هذه المدارس على نظام

خاص بنجح نجاحاً باهراً وأخذ استعماله يعم سائر الولايات ذلك ان التلميذ عند ما ينهي دروس المدرسة الابتدائية ينتقل الى مدرسة وسطى — *High School* ويخصص السنة الاولى لدرس العلوم المختلفة التي تدرس في المدارس الوسطى وفي الثلاث سنين الباقية يتقضي التلميذ اسبوعاً في العمل واسبوعاً في المدرسة متناوباً في ذلك مع تلميذ آخر . وايضاحاً لهذه الطريقة نقول ان ناظر المدرسة يعتقد اتفاقاً مع مصنع أو محل تجاري على تلميذين يجب على كل واحد منهما ان يقوم بنفس العمل كما لو عمله وحده بصورة دائمة

والراتب يتقسم بين الاثنين متساوياً والراتب الذي يتقاضاه كل واحد يكون بالطبع لتغطية نفقاته وبناء على ذلك فان أحد التلميذين يتعلم في خلال الاسبوع والثاني يشتغل وفي الاسبوع التالي يتعلم الذي كان يشتغل ويشتغل الذي كان يتعلم والاولاد بواسطة هذه الطريقة يتعلمون الآن في هذه المدارس الميكانيكا وجر المياه والحداثة والبرادة والرسم واعمال المطابع واشغال المكاتب التجارية والدوائر وغير ذلك

وفي آخر سنة المدرسة الوسطى الأولى يختار الطالب فناً ليتخصص به ويجرب نفسه مدة شهرين ليتأكد موافقة هذا الفن لامباله وانه يستطيع احكامه والتقدم فيه وبعد مرور الشهرين وصحة التجربة يعقد والدا الطالب مع صاحب العمل اتفاقاً كتابياً يجب على التلميذ بمقتضاه مداومة الدرس في المدرسة مدة الثلاث سنوات الباقية كما يجب على صاحب العمل ان يعلمه في خلال هذه المدة اصول التجارة أو اصول احدى الصناعات .

ويقضي الطلبة يوم السبت معا يتبادلون الآراء في العمل الذي يجب ان يقوم به كل واحد في خلال الاسبوع القادم

ويعرف هذا النظام بالنظام الفيتشيبوري ولكنه استعمل بنجاح باهر في كثير من امهات مدن الولايات المتحدة

(الاخاء) . يمثل هذه الطرق الناجعة ترقى البلاد واهلها ويكتفي هؤلاء مؤونة الحاجة والاعواز وينصرف كل انسان الى عمله .

وعندما انهمينا من ترجمة هذه المقتلة دخل علينا زائراً أحد أفضل الاساتذة
فاطلعناه عليها فصفق فرحاً وارتياحاً وقال : « انقسم بالله انه لو عرضت هذه
المقتلة على حكم الشرق وارباب الاعمال فيها ونظار مدارسها اتقالوا فوراً : ان
هذا من قبيل قولهم : حديث خرافة يا ام عمرو »

البطولة

لحضرة الأستاذ الجليل صاحب الامضاء

بالرغم مما نعانيه من أوجاع الزمان وتصاريف الغيبر فإن في نفوسنا دائماً
شعوراً يثبت فينا روح الوقوف في وجهها ومجالدتها
ولقد فهم الناس البطولة من قديم على معان شتى مع أنها لا تخرج عن وصول
المراء الى منتهى ما يمكن أن يبلغه مجبوده في حرب الزمان
وما كان الاقدمون يعرفون غير القوة لدفع غوائل الاذى والشروع فأصبح
حبهم للقوة بالغاً حد العبادة حتى ولو ولدها الشر أو كانت صفة من صفات
الحيوانات المفترسة

ولكن بمجرد أن بزغ فجر الرأي دالت دولة الشجاعة التي لم يكن سلاحها
غير القوة . نعم ان من الناس من لا زالوا تعنو جباههم لسيف القوي يتألق بريقه
من خلال الدم ولكن التاريخ لم يعد يحفل بمثل هذا النوع من الاقوياء فاصبحوا
ابعد الناس عن البطولة

ولقد كان يعد من الابطال من دفعهم ذكائهم وقوة بطشهم الى اذى الناس
فغرسوا من بينهم بذور الاحزان وستوها بسيول الدموع . ولكن الابطال في
الحقيقة هم الذين دقت مشاعرهم وصفت قلوبهم واشتعلت خواطرهم فغيروا وجه
الارض بغير ان يسفكوا دمًا او دمعا بالنزول الى ميدان القوة العاشمة

لهذا يمكن تعريف البطل بالرجل الكامل في مجال العظمة . ان الطبيعة لا
تخرج في حركتها عن كونها اثرًا من آثار الرأس او القلب او اليد . فالبطل اذن

هو من سما الى ذروة الذكاء البشري والاخلاق الفاضلة . وكان قدبراً على تحقيق آتارهما

وإذا كان البطل في العصور الاولى خلا من هذه الصفات مجتمعة فلا ن
الناس في ذلك الزمان كانوا يكتبون في الحكم على البطل ببعض هذه الصفات .
ففي عصر أشيل مثلاً لم يكن للرأي تنط ارتكاز تساعده على الخروج إلى ميدان
الظهور حتى اغفل اهل ذلك الزمن بطولة الحكماء والمفكرين وكذلك كان
الأمر في عهد قيصر من حيث الاخلاق اما القوة فكان لها ولا يزال شأن لأن
الانسان معها شرف بالعقل والرحمة فلا بد له من العمل حتى يفيضا على الناس
من حسنات آتارهما

ولو اننا اردنا أن نتخيل صورة صحيحة للبطل لوجب علينا أن نطلب عنده
سلامة الرأي والشجاعة والطيبة . وهكذا تراه يعطف على الاحياء ويمقت كل
ما يجر عليهم الشقاء والحسرات . لا يتأخر عن الجهاد إلى آخر دقة من دقائق
قلبه لنصرة الحقيقة والعدل ولو كان في ذلك هوانه او هلاكه . وإذا بعد عن
الغاية لا يقف امام سكرة المجذبة العنيفة أو سكرات الفوز الموجهة بل يبتال على
قهرها بالرياضة والصبر والاحتمال .

وكذلك في ساعات ضعفه سواء أ كانت لأنه اسرف في حسن ظنه بالناس
أو تسرع في فهم ما هي عليه طبيعتهم من انحطاط النفس او خدعته مظاهر
الطبيعة البراقة فإنه حتى في تلك الساعات العصبية ينسى نفسه وينكر ذاته جبا
في بني جنسه من غير أن يتطرق اليه التباهي او الزهو

على اننا اذا خرجنا من حلم الخيال إلى يقظة الواقع لا يصح أن نطلب مثل
هذا الكمال عند ابطال التاريخ السالفين فقد يجر تحميل خلائهم علينا خطر فقدانهم
لأنهم في الحقيقة عمدوا إلى سلاح القوة دون فضيلة الرأي وشرف التفكير
فخرجت بطولتهم من قبضة أيديهم لامن قلوبهم ولامن رؤوسهم .
وقد يتسلل بعض المحترئين إلى ميدان البطولة تحت ستار يخدع الناس فهو لا
سواء أ كانوا جبابرة او نوابغ أشربت نفوسهم حب الشر يجب علينا أن نقتصرهم

عن هذا المبدأ وأن جر ذلك علينا حقد السنين

وإذا رجعتنا مرة أخرى إلى ما ذكرنا من الصفات رأينا قوامها الرحمة ومظهرها
الرأي تعمل القوة على تخفيفها فتعري من خصته الطبيعة بها بحمل في حنايا ضلوعه
قوة خفية دفاعية . وقد تكون غاية هذه القوة الطمع الشخصي . ولكن البطولة
اسمى من ذلك لارتكازها على مبدأ الحب الذي هو المهمل الصافي للإحسان مما
كانت وجبة هذا الحب لله أو للوطن أو للأسرة أو للناس

ومع ذلك فإن حب الأسرة مما جر إلى التناهي فأن العمل الذي يدفع اليه
إن يبلغ مستوى البطولة . فالأم مثلاً قد تترك الأخطار وتعرض للأوجاع دفاعاً
عن صغيرها . ولكن مما كان في ذلك من جمال وعظمة إلا أنه أقدام نشأ عن
طبيعة تركيبها لأن كل أم خلقت لتكون هكذا . فتلك في الواقع غريزة وليس
فضيلة . غريزة تجدها حتى عند أئني كل حيوان لأنها سنة شرعها الكون
لوقاية النسل .

لذلك كانت دائرة حب الوطن تشغل فراغاً أكثر من الفراغ الذي تشغله
دائرة حب الأسرة لأن حب الوطن لا يرتبط التناهي الذي ينشأ عنه بالغرائز
وإنما يرجع إلى تلهب منشأ الإرادة والتفكير

على أن هنالك أيضاً روابط طبيعية تصل الأتسان بالوسط الذي هو فيه
كرباطة اللغة وغيرها ولذلك إذا نظرت إلى جماعات اخذك الظن بأن حب الوطن
عندها ليس إلا مظهراً عادياً من مظاهر الغريزة ولكنه في نفوس خاصته برق
ويطاف إلى حد يصبح معه كالروح تقذف بها إلى جلائل الاعمال ومواقف البطولة

ثم أن لكل عظمة مجيئها تستند اليه . مجيئها بحلقه حب الإنسان لبني جنسه .
ولكن قد تكون الحاجة شديدة إلى احساس دقيق وشعور تام أو إلى عرفان
غزير يجعل الإنسان لا يقف في العطف على مثيله عند حد اللغة أو المكان أو
غيرهما فلا يتقيد بقيد ما لا اعتبار الإنسان مثيله وإن كان لا يتكلم لغته أو كان
من غير مواطنيه حتى ولو اختلفا في اللغة أو اللون

نعم من الطبيعي أنه يؤثر أولاً من حجمه وراية تلك الروابط التي يتولد عنها عادة شعور مشترك

ولكن مهما كان من أمر تلك الروابط فأما لا يصح معها أن يقسو الانسان على من ابتعد عنه بسببها لأن من مميزات العظمة أن يكون الشعور المتولد عنها كاملاً أيما حل

وقد يخدم الانسان وطنه بغير أن ينال المعمورة مع ذلك أي أذى من خدمته له فإن غايوم تيلل حينما غصب اعداءه جباله ونظر اليها وإلى بحيراتها التي كدرت صفاءها نظر انهم لم يفكر في غير سويسرا موطنه وليس في الناس من يلومه على ذلك ولكنه حين فاضت به نفسه وهب انصرة مواطنيه خدم الانسانية ايضاً وهو لا يشعر اذ ضرب للخلائق مثلاً كان قاسياً على المعتدين غير انه كان برداً وسلاماً على البائسين المغضوبين

على أن هناك ظروفًا أخرى تأخذ في الانساع كما اتسعت فكرة العمل لخير بني الانسان بحيث لا يكون الوطن هو القالب الوحيد الذي تصب فيه البطولة . فإن سقراط حين عرض نفسه الموت لم يخدم غير غرض جديد نبيل من اغراض الاخلاق وكذلك طبقة الكازاس لما حاولت الوقوف بين الجنود وبين ما كان يصب على رؤسهم من صنوف العذاب فأنها لم يدفعا إلى المخاطرة في هذا السبيل وطن أو مذهب أو لغة وإنما عز عليها أن لا يصل كل مفكر إلى ثمرة جهاده وان يرفع الخيف عن كل فقير مظلوم حتى أن عدداً لا يحصى من العلماء والفنانيين لم يحجموا عن النهالك في سبيل الحرص على ارائهم والدفاع عن مبادئهم فهؤلاء جميعاً هم أبطال لأن غرضهم كان يجري خلف الحقيقة ووراها الجمال وما كان نفعها بعائد الا على العالم بأسره

هكذا اذا كان هناك حب يصح ان يخلع على الانسان حلقة المجيد والنبيل وينقله من مضائق المعمورة الى فسيح سمواتها فأما هو حب المبدأ الذي هو معنى خفي من معاني الطبيعة وأحكامها . هكذا اذا أخلصت النفوس من شوائب التنص ووسلت من آفة العيوب وأخذت تسمو حتى بلغت أرفع ذروة من سماء الكمال

يجب عليها اذا هبطت على الناس أن تهبط وقتلها يفيض بازحمة وعلى شفتيها
ابتسامة الحب . يجب عليها أن تستمد من شئائها قوة تضرب بها على يد الظلم
وتطهر النفوس من دنس الآثام وتعزي المغلوبين

ربما كان ذلك من واجب القديسين وأهل التقوى ولكنهم في الغالب يسدون
أذانهم عن كل ما يكدر سكونهم في تأملاتهم ويظني شعله نفوسهم في صلواتهم .
وليس البطل مثل هؤلاء يسجن نفسه ويحبسها لأن من واجباته أنهاض
المجتمع ونفعه سواء أكان مبدأ قيامه به حب الله أو حب الناس .

ومع ذلك فهل من حرج اذا رفع عينيه إلى السماء او استغرق في احلام العبادة
ما دام يمد ساعديه دائماً لمعونة الناس

ان النبوغ متى تجرد عن الغرض كان وحيه سلاماً

محمود خيرت

١٨ يونيو سنة ١٩٢٥

بسكرتارية مجلس الشيوخ

حکّم وکلمات جامعہ

« مترجمة بتمام فقيده العلم والأدب فتحي زغلول باشا »

لا بد للنهر من ضفتين تحصران مياهه ، فكذلك الاجتماع لا بد له من وازع
أهم الوسائل في هدم مبدأ السلطة إلفات الناس الى ما لهم من الحقوق واغفال
تذكيرهم بما عليهم من الواجبات ؟ فكل على استعداد للأخذ بالأولى وقليل يابه
للتانية

لا يكفي أن تهتم الحكومة بمنافع الأمة المادية ، بل لا بد من العناية أيضاً
بأمالها

السلطان الأدبي لا يقاوم بالقوانين ولا بالجنود
ينبغي للوازع أن لا يشارك قومه في شهواتهم ، وإنما يجب عليه أن يكون على
علم بها



فتاة سيلانية من قبيلة السنيغالوز

جزيرة سيلان

كما وصفها ساحر روسي

جزيرة سيلان واقعة في المحيط الهندي . وجهاتها الشمالية عبارة عن سهول واسعة منخفضة غنية بغابات أشجار المناطق الحارة وجهاتها الجنوبية جبلية . تتخللها أودية على جانب عظيم من الجمال والخصوبة وقد سماها الغربيون بحق سويسرا السنغاليوزية ويبلغ متوسط علو جبالها نحو ٢٠٠٠ إلى ٢٢٠٠ متر وأعلى جبل فيها

يسمى بيك آدم البالغ من العلو ٢٥٢٤ متراً ويسميه الاهالي جبل سامانيلاً
وعلى رأس هذا الجبل قائم هيكل عظيم للاله بودا ومع صعوبة الوصول اليه
يتقاطر لزيارته ألوف ومئات من الناس
ويقول التقليد الاهلي في الجزيرة انه بقي على الجبل أثر قدم الاله المقدسة وقد
احاط الاهالي هذا الأثر المقدس بأطار من الذهب الخالص المرصع بمئات من
الحجارة الكريمة

وفي جهة ثانية من هذا الجبل بقي أثر قدم آدم جدنا الاول الذي حسب التقليد
صعد الى قمة الجبل ولبث اباما يندب أمر طرده من فردوس النعيم
ان الحكومة الانكليزية القابضة على ناصية الأحكام في الجزيرة تعضد رجال
الدين في البلاد تعصيماً مادياً وادبياً لاكتساب رضام وميوهم ونمهد الطرق المؤدية
الى هيكل بودا تسهيلاً للزائرين ثم هي من جهة اخرى تعتمد في كل عام اعتمادات
مالية لانشاء المدارس العديدة في الجزيرة لتربية الناشئة على مبادئ الاخلاص
والحبة لأهم انكلترا

ومع ان التشريع في سيلان يقضي باشتراك رؤساء القبائل في الأحكام وإدارة
شؤون البلاد ولكن قلما بهم هؤلاء الرؤساء مخير ونفع مواطنيهم ذلك لان حكام
الجزيرة الانكليز يعينونهم ويختارونهم من الأشخاص المخلصين لهم ويمنحونهم
امتيازات خاصة يجرون من ورائها منافع مادية تلبىهم عن خدمة مواطنيهم خدمة
صادقة منزهة عن الاغراض

واهالي الجزيرة ينقسمون الى اربعة اقسام أو أربعة قبائل أهمها السينغاليزيون
والفيديون

وعاصمتها كولومبو وسكانها خليط من الهولانديين والبرتوغاليين والوطنيين
أما سكانها السينغاليز فقد نزحوا الى الجزيرة من وادي هنغ قبل المسيح
بسة قرون وهم يقطعون جهات الجزيرة الجنوبية وموصوفون بحب العمل والشرف
المتناهي

وملابس الرجال والنساء متشابهة وكاهم يرتدون اردية طويلة ولون بشرهم رمادي وزيتوني ونساؤهم جيلات ذوات شعور حريرية بزيتونها بالامشاط المتخذة من السلاحف . والفيديون يقطنون شرق الجزيرة بين الاحراج الكثيفة وبزاولون صيد الوحوش ويبيعونها للسينغاليزيين وهم يعدون فقط الى الثلاثة وقضت شرائعهم أن لا يتزوج الرجل منهم بأكثر من امرأة واحدة كما يجوز للرجل أن يتزوج اخته الصغيرة وهم يعتبرون الاخت الكبيرة اعتبارهم لامهاتهم

والجزيرة مشهورة بزراعة الارز والشاي والتارجيل (الجوز الهندي) والقرفة والرمان ومشهورة ايضاً بالحجارة الكريمة ولاسيما الياقوت والفيروز وكذلك بفياتها الضخمة وتجارتها واسعة جداً بالصادرات والواردات وهي مطمح انظار البلاد الصناعية التي تتزاحم في ارسال مصنوعاتنا ومسوحاتها اليها



فيل الشغل

ولسيلان شهرة واسعة في تاريخ مصر حيث نفى الانكليز اليها عرابي باشا حيث لث فيها سنين عديدة ولم يرجعه الانكليز الى مصر الا بعد أن بلغ الشيخوخة المتناهية

الناس أيضاً مجانين

... سيدي الاستاذ صاحب الاخاء الغراء

طلعت في العدد الرابع من السنة الثانية من مجلتكم الغراء تحت عنوان «الملوك المجانين» وعميت كثيراً انكم تنسبون الجنون للملوك وخدمهم بدون أن تشملوا الناس معهم ايضاً «وأنا من ضمنهم»

فمن منا يخلو من الجنون؟

ميلاً... ميلاً... سيدي القاري، لا أنسب لك الجنون «لا سمح الله» بأنك تريد «المريضان» أو تضرب أو تبطش أو ترتكب جرائم بدون وعي كلا ليس هذا مقصدي . مثلاً انك غضبت وعند غضب كل انسان يصير عنده جنون ومن منا لا يغضب «ولو مرة واحدة في حياته» ؟؟

إذا كنا مجانين بحسب غضبنا الذي نغضبه!

الجنون فنون - فالجنون فن من الفنون !!

والجنون أنواع كثيرة منها جنون صاحب الجريفة فانه يحن ويعربد ويزبد «ويخرج الرجم من فمه» اذا تأخر العدد خمسة دقائق عن موعد صدوره . وجنون الدكتور عند ما يكتب «الروشتينا» للمريض ويقول له المريض «أنا رجل مسكين» .

وجنون المحامي اذا ترافع في قضيته ولم يأخذ بقية أتعابه من المرافع عنه .

وجنون القاضي اذا وقف أمامه رجل قليل الأدب فانه لا يرحمه ولا ينفذ

من المخالفة أو النوم «على البلاط»

وجنون المدرس اذا وقف امامه تلميذ كدول فانه لا يعيئه أحد من أخذ

«الكراييج» .

وجنون الأب اذا رأى ابنه حاد عن طاعته

وجنون الزوج اذا رأى امرأته تسلك في مسلك منه اخلال النظام المنزلي

أو العائلي

وجنون الزوجة اذا رأت زوجها ينفق ماله في امور تافهة .
وجنون الطفل اذا قام من نومه مبكراً ولم ينفحه والده بالقرش التعريفه

كل صباح

هذه الاشياء تحصل من الغضب والغضب اخ الجنون .
فاليسر جنون . والبوكر جنون « واليولت باسك » جنون كما أن الألعاب
الرياضية جنون في جنون . فمثلا أن الملامك تراه داخل « الدائرة » مع زميله
الآخر عريانان ويتلا كان مثل الديوك ولا يترك كان بعضها إلا اذا رمى احدهما
الآخر على الارض فيأخذ بطولة العالم من الوزن الريشة أو من الوزن الثقيل او
من الوزن الخفيف

أليست هذه كلها من الجنون ??

بقي لنا موضوع آخر وهو الازياء أليست أنها جنون كما أن التبرج جنون ،
والخلعة جنون والمسكر جنون والعبارة جنون . وكما « جنون في جنون »
« فمن منا غير مجنون » ??

الاستاذ في الجنون

« مجنون بن مجنون »

مصر في ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٥

عادات العرب

التي ورثها المصريون

لحضرة الفاضل صاحب التوقيع

ورث المصريون عن آباؤهم العرب كثيراً من العادات التي بمعظمها شعوبة
وقد بقيت آثارها للآن اما بحالتها الاولى او بتغير طراً عليها طول العهد وتوارث
الاجيال المختلفة البيئة فمن ذلك

١ — كان الغلام منهم اذا سقطت له سن اخذها بين السبابة والابهام واستقبل الشمس اذا طامت وقذف بها وقال : يا شمس ابدليني بسن احسن منها ولتجر في ظلها آياتك او يقول اياؤك وهما جميعاً شعاع الشمس والظلم بفتح الحاء بريق الاسنان قال طرفة بن العبد البكري في معلقته

سفته آية الشمس الا لثاته أسف ولم تكدم عليه بأتمد

الضمير في سفته يعود للشعر اي سناه شعاع الشمس الا لثاته لأنه لا يستحب بريقها ثم قال اسف عليه بأتمد وهو الكحل ولم تكدم عليه اي لم تعض باسنانها على شي . يؤثر فيها ونساء العرب تدير الأتمد على الشفاه واللثات ليكون ذلك اشد للبعان الاسنان ، والناس اليوم في صبياهم على هذا المذهب . وقد بقيت عادة استقبال الشمس عند طلوعها والتواء الطفل السن في وجهها عند الاثغار الى اليوم . يستقبلها الطفل وسننه بين اصابعه ثم يقول (يا شمس يا شمسه خذي سن حمار وهاتي لي سن غزال) ثم يلقى السن في وجه الشمس وقد تغيرت الصيغة العربية لطول العهد

٢ — ومن ذلك اختلاج العين والعمامة تقول رفقت عيني وهي صحيحة قال في الاساس ، ورف حاجبه اختلاج . وما زالت عيني ترف حتى ابصرتك قال الشاعر لم أدر الا اليلظن ظن الغائب اهلك ام بالغيث رف حاجبي

وقال في بلوغ الارب — بعد ان ذكر ان الرجل منهم كان اذا خدزت رجله ذكر من يجب او دعاه فيذهب خدرها — ومن مذاهبهم وهو نظير هذا الوهم ان الرجل منهم كان اذا اختلجت عينه قال (ارى من احبه) فان كان غائباً توقع قدومه . وان كان بعيداً توقع قربه وقال بشر

اذا اختلجت عيني اقول لعليها فتاة بني عمرو بها العين تلمع

وقال آخر :

اذا اختلجت عيني تيمنت اتني ابراك وان كان المزار بعيداً

وقال آخر :

اذا اختلجت عيني اقول لعليها لرؤيتها تهتاج عيني وتطرف

وهذا الوهم باق في الناس إلى اليوم وربما كان ذلك لدى بعضهم كالتقاعد

المنطردة وعندئذ إن ذلك من ضعف الأعصاب وقد يقال إن ذلك يحصل لتدري
الأعصاب وضعيفها والأطباء ادري منا بتعميل هذا

٣ — ومن مذاهبهم إذ بثرت شفة الصبي حمل منخلاً على رأسه ونادى
بين بيوت الحي إخلأ إخلأ الطعام الطعام فتلقى له النساء كسر الخبز واقطع التمر
واللحم في المنخل ثم ياتي ذلك للكلاب فتأكله فيبرأ من المرض . فإن أكل
صبي من الصبيان من ذلك الذي القاه للكلاب ثمرة أو لقمة أو لحمه بثرت شفته
وانشد لامرأة :

الإحلا في شفة مشقوقة فقد قضي منخلنا حقوقه

الإحلا محرمة العقبول وهو واحد العقابيل وهي بقايا العلة وما يخرج على الشفة
غيب الحمى وحادث الشفة برئت بعض المرض كذا في كتب اللغة . وقد بقي أثر
هذا الورم في القرى وذلك أن الصبي إذا أصابه الإحلا ويسمونه أيضاً الحر بضم
الحاء وعريبه الحرة بالفتح طافت أمه أو من تنوب عنها تجمع لقم الخبز من سبع
فأطأت ثم تلقى الكلاب أو هر فيشفي الطفل على حسب اعتقادهم وإنما شفي
لانطفاء الحرارة ولادخل للقم في ذلك

٤ — قال في بلوغ الأرب ومن مذاهبهم أن الرجل كان إذا ظهرت فيه
القوباء عالجها بالريق .

ويروي أن أعرابياً أصابته قوبة فقيل له كل يوم ضع عليها الريق فوضع عليها

فصحت

فقال :

يا عجباً لهذه الفليقة هل تذهبن القوباء الريقه

الفليقة الداهية والمنكر . والقوباء بضم القاف وفتح الواو وبالمداء يعالج

بالريق اهـ .

وقد بقي أثر هذه العادة إلى الآن وهو أن تعالى بصفرة الاسنان وهي التلاح

بفتححتين ولا ادري مبلغ ذلك في شفائها أما الذي جربناه مراراً لشفائها فهو أن

يوضع عليها لبن العشر وهو المعروف عند العامة بشجر العشار وله اجربة كالجيار

الاخاء — ٤٢

فيها مادة كخزير كانت العرب تحشوها الحنظل ولبنه كاو يبري القوبة بعد مرتين
أو ثلاث

٥ — ومن مذاهبهم أنهم كانوا إذا رحل عنهم جار السود أو ضيف ثقيل
واجبوا الا يعود كسروا خلفه شيئاً من الاواني وهذا مما يعمل به بعض الناس اليوم
قال بعض العرب

كسرونا القدر بعد ابي سواح فعاد وقد بنا ذهبنا ضياعا
وقال آخر :

ولنا كسر الكيزان في ارضيفنا ولكننا نكفيه زاداً ليرجعنا
وقال آخر :

اما والله ان بني نفيل لخالون بالشرف اليفاع
اناس ليس تكسر خلف ضيف او انبهم ولا شعب القصاع
٦ — وكان من مذاهبهم التشاؤم بالعطاس قال امرؤ القيس

وقد اعتدى قبل العطاس بهيكل شديد منبع الجنب نعم المنطق

وكانوا اذا عطس من يحبونه قالوا له (عمرأ وشباباً) واذا عطس من يبغضونه
قالوا له (وريا وقحابا) والوري على وزن الرمي داء يصيب الكبد فيفسدها .
والتحباب كالسعال وزناً ومعنى . وكان تشاؤمهم بالعطسة الشديدة اشد كما حكى
عن بعض الملوك ان مسامراً له عطس عطسة شديدة راعته فغضب الملك فقال
سميره والله ما تعمدت ذلك ولكن هذا عطاسي فقال والله لئن لم تأتني من يشهد
لك بذلك لأقتلك . فقال اخرجني إلى الناس لعلي اجد من يشهد لي . فأخرجه
وقد وكل به الاعوان فوجد رجلاً فقال ياسيدي نشدتك بالله ان كنت سمعت
عطاسي يوماً فلعلك تشهد لي به عند الملك فقال نعم فمهض معه وقال ايها الملك
انا اشيد ان هذا الرجل عطس يوماً فطار ضرس من اضراسه . فقال له الملك
عد إلى جدتيك ومجلسك فلما جاء الاسلام نهى عن التشاؤم بالعطاس وابدل منه
الدعاء للعاطس بالرحمة وان يدعو للعاطس للمشيئة بالمغفرة فيقول الانسان
للعاطس برحمتك الله فيقول له الآخر يغفر الله لنا ولكم او يهديك الله ويصلح

بالكم. ومن آداب مجالسة المفرك والامراء عدم تسميتهم اذا عطسوا حتى لا يكفهم ذلك مؤونة الرد كما ورد عن عبد الملك ابن مروان

٧ - ومن مذاهبهم التي يعتقد فيها نساء المصريين اعتقادا جازما تخطي القتييل . قال ابن السكيت ان العرب كانت تقول ان المرأة المنقلاة وهي التي لا يعيش لها ولد اذا وطئت القتييل الشريف عاش ولدها قال بشر بن ابي حازم :
تظل مقاتلت النساء يطأنه يقطن ألا يلقى على المرء مثزر
وقال ابو عبيدة تنخطاه المنقلاة سبع مرات فذلك وطؤها له . وقال آخر :
تباشرت المنقات حين قالوا نوى عمرو بن مرة بالحفير

قلت والذي عليه عمل النساء اليوم ان المعوقة عن الحمل اذا سمعت بتقبيل عمات كل حيلة لتخطيه سبع مرات فان لم تتمكن من تخطيه تخطت دمه . وها هو يحصر العمي كعبة لمن يتخطين الحث عند التشريح وقد يحمل احداهن مصادفة بعد ذلك فيشيع امرها بيهن ويعتقدن ان هذه قاعدة مطردة والله في خلقه شئون محمد علي البسوقي

حكيم وكلمات جامعة

(مترجمة بقلم فقيده العلم والادب فتحي زغلول باشا)

من الخطر معاداة الدين وكل حكومة تضطهد الأمة في معتقدها هالكة من يد هذا المعتقد .

وظيفة العالم قتل الاوهام ، ووظيفة السيامي استخدامها من السهل تمزيق روح الجماعة لأنها عرضية ، لكن من المتعذر امانته روح الامة لأنها روح دائمة .
قوة الرأي اذا عم لا تصد ، من أوجده ملكه ، ومن لم يقدر على ايجاده .
وجب عليه أن يدعن اليه الآراء السقيمة أعلق بالنفوس ، والسبب في ذلك أنها قائمة على شعور أو دين مما لا سلطان للعقل عليه .

عدم التسليم برأي مبناه الشعور أو الدين تقوية له



حضرة الاستاذ الاممي الشيخ عبد الرحمن البرقوقي

حضرة الاستاذ
الشيخ عبد الرحمن
البرقوقي كاتب قدیر
لا یجاری فی مضار
البراءة ولا زالت
فتات براءه فی مجلته
البيان ترف فی
الآذان . قد ترك
الصحافة وتظل
بظل العلم المنصري
فی مجلس الشيوخ
فأحدث ذلك فراغاً
فی الصحافة الراقية
وقد تكرم علی مجلتنا
بمقالة قيمة ننشرها
لحضرتہ مع الشكر
(الاءاء)

مطالعات

« العظمة »

لحضرة الاستاذ الاممي صاحب التوقيع

هناك من العظمة أو العزة أو الكبرياء، أو الشمم أو التآله أو ماشئت سمته
نوع يلد رائيه . ويعجب بيا ميه . ويشوق منقسم اخباره . ومنتبع آتاره . لأنه
يجور الى معنى من احترام النفس واكرامها والتبجاني بها عن مواطن الهوان، وهو

خلق لا يؤتاه الا ذو حظ عظيم من السمائل النفسية الكريمة النبيلة السامية من الحياء
والعفة والكرم والمروءة والشجاعة وما الى هذه المعاني التي تسمى بصاحبها الى
مصاف الابطال . وتضطر الناس الى اجلال ربهما والوقوف منه موقف التزم
من العملاق الطوال أو موقف رف من غرائق الماء . من بازٍ يصصر محلقتاً
في الجواء

فن هذه العظمة الرائعة الجميلة الحبيبة الى النفوس حتى كأنها خلقت من كل قلب
فحص محبوبة الى كل نفس . أو هي معنى الهي كما تلامحت شواهد للانسان من
أخيه الانسان تهافت عليها كأن بينها وبين سائر النفوس نسباً وبين القلوب سبباً .
ولا جرم ففي اطواء النفس الانسانية يستكن معنى الهي يلتصق حيناً ويستسر
أحياناً . القوة تظهره والضعف يضمه . ولقد قيل بحق ان الانسان مثاله بالطبع
أقول أن من تلك العظمة عظمة عمارة بن حمزة التي سأقص عليك من آثارها
ما يستثير الدهشة والاستغراب وما عسى أن يكون مثلاً أعلى يحتذيه من يصلح له
هذا الباب

كان عمارة بن حمزة هذا في أوائل الدولة العباسية . عاصر السناح والمنصور
والمهدي والهادي وكان كاتباً بليغاً يكاد مما يكتبه يبيض من نوره الخبر كما يقول
المتنبي . وكان معدوداً في سرورات الناس وأشرفهم وذوي الراسة منهم . ولي
للمنصور والمهدي أعمالاً كباراً . وولايات جساماً ضخماً . وكان سخياً جواداً له
في المكرم غرر وأوضاع قالوا وكان متكبراً تباها متعجرفاً مزهواً بنفسه معجباً بها
كل الاعجاب

وهذا بيت التصيد أو مبرك الجمل كما يقول المثل العامي . فمن بدائع عجزفته
في قولهم أو عظمته في مرّد الامر انه كان اذا أخطأ مرة أبي الا أن يمضي على
خطائه ويأنف من الرجوع ويقول تقص ابرام في ساعة واحدة والخطأ أهون من
ذلك . . . ومنها انه سائر المهدي يوماً ويده في يده
وكان المهدي اذ ذلك ولي المعهد فقال رجل للمهدي من هذا ايها الامير قال
أخي وابن عمي عمارة بن حمزة فلما ولي الرجل ذكر المهدي ذلك لعمارة كاللارح

فقال عمارة لقد خفت أن تقول مولاي فأنفض والله يدي من يدك فضحك المهدي...
ومنها ان موسى الهادي بلغه حال بنت عمارة جميلة فراسلها فأخبرت أباهما بذلك
فقال ابعتي اليه في المصير اليك واعلميه أنك تقدرين على إيصاله اليك من موضع
يخفى أثره فإرسات اليه بذلك وحمل الهادي نفسه على المصير اليها فأدخلته حجرة
قد فرشت وأعدت له فلما حصل فيها دخل عليه عمارة فقال له السلام عليك أيها
الامير ماذا تصنع هنا ؟ اتخذت لك ولي عيبد فينا أو فحلا لنسائنا؟ ثم أمر به فبطح في
موضعه وضربه عشرين درة خفيفة وورده الى منزله . فحقد الهادي ذلك عليه فلما
ولي الخلافة دس عليه رجلا يدعى عليه انه غصبه الضيعة الفلانية وكان قيمتها
الف الف درهم . فبينما الهادي ذات يوم قد جلس للمظالم وعمارة بن حمزة بحضوره
إذ وثب الرجل فتظلم منه فقال له الهادي قم فاجلس مع خصمك وأراد اهاتته فقال
عمارة ان كانت الضيعة لي فهي له وان كانت له فهي له ولا أساوي هذا النذل في
المجلس ثم قام وانصرف مغضباً . . وكان الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك شديد
الكبر عظيم التيه والمعجب فعوتب في ذلك فقال هيهات هذا شيء حملت عليه
نفسي لما رأيت من عمارة بن حمزة فان ابني كان يضمن فارس من المهدي فحل عليه
الف الف درهم فأخرج ذلك كاتب الديوان فأمر المهدي بعض اعوانه بمطالبتة وقال
له ان أدى اليك المال قبل ان تغرب الشمس من يومنا هذا والا فأنتي برأسه وكان
غاضباً عليه . وكانت حياته لا تبلغ عشر المال فقال لي يا بني ان كانت لنا حيلة فليس
الا من قبل عمارة بن حمزة والا فانا هالك فامض اليه فمضيت اليه فلم يعرفني الطرف
ثم تقدم من ساعته يحمل المال فحمل الينا فلما مضى شهران جمعنا المال فقال ابني
امض الى الشريف الحر الكرم فاد اليه ماله فلما وصلت بالمال اليه واخبرته غضب
وقال وبحك اكنت قسطاراً لا ليك « القسطار متقد الدراهم » فقلت لا ولكنك
أحييته وهذا المال قد استغنى عنه فقال هو لك فعدت الى ابني فقال لا والله
ما تطيب نفسي لك به ولكن لك منه مائتا الف درهم . فتشبهت به حتى صار خلقنا
لي لا أستطيع مفارقتة

هذي المكرم لاقبمان من لبني شينا بماء فصارا بعد ابوالا

وبعد فلعبارة بن حمزة أفاء بل في باب النكرم لا تحصى ولا يتسع لها الاخاء
وكأها تم عن عظمة الروح اني هي لدى النصفه والمعدلة اروع من عظمة العنقل
ولعبارة بيتان من الشعر يدلان على عظمة روحه ومبلغ احتقاره لما يحفل به اكثر
هذا الناس وذلك قوله

لا تشكون دهرأ ضججت به ان الغنى في صحة الجسم
هبك الامام ا كنت منتفعا بنضارة الدنيا مع السقم



هذا وقد تبلغ العظمة ببعض الناس الى حد الجنون — جنون العظمة —
وهي برغم ذلك شائنة مقبولة وان كان بعضهم يقابلها بالضحك والسخرية او
بالغيبظ والامتعاض وذلك ما كان من عقيل بن علفة . وهذا عقيل بن علفة شاعر
محبب مقل من شعراء الدولة الاموية قالوا وكان اعرج جافيا شديدا العجرفة وكان
مزهوا بنفسه . ذهبت به الخيلاء الى حد انه لا يرى له كفواً ومن ثم فقط ... كانت
قريش ترغب في مصاهرته حتى تزوج اليه الخلفاء فقد تزوج اليه يزيد بن عبد الملك .
تزوج اليه ابنته الجرباء فمن غرايب عظمته المجنونة انه دخل يوما على عثمان بن
حيان وكان يومئذ واليا على المدينة فقال له عثمان زوجني ابنتك فقال أبكرة من
أبلي تعني فقال وي لك امجنون انت قال اي شيء قلت لي قال قلت لك زوجني
ابنتك قال افعل ان كنت عنيت بكرة من ابلي فأمرته فوجئت عنقه ثم خرج وهو
يقول يا عجباً كل العجب يخطب الي عبد الملك « ابن مروان الخليفة » فأرده
ويجتريء هذا علي . ولما خطب يزيد الى عقيل ابنته الجرباء قال له عقيل قد
زوجتكها علي ان لا تزفها اليك اعلاجك . اكون انا الذي اجبي بها اليك قال
ذلك لك . ومضت ايام ثم دخل الحاجب علي يزيد فقال له بالباب اعرا بي علي
بعير ومعه امرأة في هودج قال يزيد اراه والله عقيلاً فجاء بها حتى اتاخ البعير
علي بابها ثم أخذ بيدها ودخل بها على الخليفة وقال : ان اتنا ودن بينكما
« اني احسنت القيام عليها » فبارك الله لكما وإن كرهت شيئاً فضع يدها في يدي
كما وضعت يدها في يدك فخضت الجرباء بغلام ففرح به يزيد ونحله واعطاه ثم مات

الصبي فورثت امه منه الثلث ثم ماتت فورثها زوجها وابرها فكتب يزيد الى عتيل ان ابنك وابنتك هلكا وقد حسبت ميراثك منهما فوجدته عشرة آلاف دينار فبلغ فاقبضه فقال ان مصيبتى بابني وابنتي تشغلني عن المال وطلبه فلا حاجة بي الى ميراثهما وقد رأيت عندك فرسا سبقت عليه الناس فاعطنيه اجعله فحلا خيلي يراني أن يأخذ المال فبعث اليه يزيد بالفرس ونجتهزى، بهذا المقدار الآن .

عبد الرحمن البرقوقي

بسكر تبرية مجلس الشيوخ

الاعلانات والتجارة

﴿ الكلام ﴾

من ذلك الزمان الذي أخذ الناس يبيعون فيه مصنوعاتهم أخذوا يعلنون عنها لاعلام الغير بوجودها وأمانتها . وكان تجار رونية يرسمون على جدران حوانيتهم رسوم الاشياء التي يبيعونها . ووجدوا على جدران بومبي كتابات تعان عن العبيد الفارين وضرورة البحث عنهم وكتابات أخرى تدل على وقائع الحرب وغير ذلك فهي تشبه من كل الوجهه الكتابات المنقوشة اليوم على الحوائت ومحلات التجارة . ومن ذلك يتضح ان وسائل النشر عن المصنوعات والمبيعات قديمة العهد جداً . ثم تدرجت في الاتساع بعد اختراع المطابع وطبع الكتب وظهور الجرائد بعدها

واول نشرة دورية ظهرت في لندرا كانت في عام ١٦٢٢ وقد أضافت الى مواضيعها قسماً خاصاً للاعلان عن التجارة والمصنوعات .

واذا نظرنا الى الشؤون الاقتصادية في أوروبا وأميركا نجد أن الاعلان عنها لعب دوراً هاماً في أسباب نجاحها وزيادة اتساعها وشهرتها . ومعلوم أن المصانع ومحلات التجارة تتزاحم مزاحمة شديدة وكل منها يسعى الى نشر ساعه في أسواق العالم بواسطة الاعلان عنها والترغيب فيها لاجتذاب زبائن لها واجتذابهم الى الاقبال

عليها ويكون النجاح دائماً حليف الذي يتفنن في الاعلان ووسائل الترويج وكتابة العبارات المزوقة والانفاظ الشمقة . وفي ادارة المصانع والمحلات التجارية في أوروبا واميركا يوجد فرع خاص للاعلان تعهد رئاسته لاختصاصي ماهر يأخذ على عاتقه الاعلان عن المحل بالوسائل التي يراها جذابة للزبائن

أما أنواع الاعلانات فأنها كثيرة جداً ومتنوعة وعدا الاعلانات في الجرائد وعلى أبواب المحازن ظهرت الاعلانات الضوئية أو النارية التي تظهر ليلاً بالوان مختلفة على أبواب المحلات أو في الفضاء أو على سطوح المنازل وكذلك تطبع المحلات مئات الالوف من الاعلانات وتوزعها على الجماهير في الطرقات والاندية العامة وعلى المنازل وبعضهم يستأجر طيارة تحلق فوق المدينة وتطرح الاعلانات على المارة . وفي لندن يسير عدة رجال متتابعين وكل واحد يحمل من الامام ومن الوراء لوحين مرتكزين على خشبة مستطيلة مكتوب عليها اعلان فيكون الرجل سائراً وهو بين خشبتين أو كقطعة اللحم الموضوعة وسط قطعتين من الخبز ولذلك أطلقوا على هذا النوع من الاعلان اسم «صندويتش» . وترى في ضواحي جميع المدن الواحاً معلقة مكتوباً عليها اعلانات مختلفة وكذلك ترى مثل هذه الاعلانات في الجبال وعلى شواطئ البحار وفي كل مكان تزدهم فيه الاقدام ولما اخترع السينما توغراف استعملوه للاعلان فترى في أكثر الشوارع ألواحاً منصوبة فإذا ما خيم الظلام تظهر عليها الاعلانات الخيالية بأنوار مختلفة مع صور متعددة ومناظر مختلفة تجتذب إليها الانظار ومهما حاول الانسان تعداد انواع الاعلانات وطرق التفنن بها فانه لا يستطيع إلى ذلك سبيلاً

ومن عهد قريب اجتمع في انكلترا في معرض ومبلي الدولي عدد كبير من الاختصاصيين بالاعلانات يمثلون محلات ومصانع عديدة يبلغ عددهم نحو خمسة آلاف شخص وقد وجهت الصحافة الانكليزية التفاتاً إلى هذا الاجتماع الخطير وكتبت عنه مقالات متعددة ووصفته بأنه أول مؤتمر عام للاعلانات وظهر من مداولات اعضاء المؤتمر أن اميركا تفوقت على دول العالم جمعاء بالتفنن في الاعلانات

وجسامة المبالغ التي تنفقها في سبيلها وظهر أن الولايات المتحدة تنفق في انعام الواحد على الاعلانات مليار دولار

والأوروبيون الذين يحسبون لكل قرش حساباً تبين لهم أن كثيراً من النفقات التي تنفقها المحلات التجارية ومعاهد الصناعة على الاعلانات لا تأتي بالفائدة المطلوبة ولذلك لجأوا إلى العلم لتحقيق هذه الغاية ووضعوا ضمن مناهج التعليم في المدارس التجارية علماً خاصاً لنشر الاعلانات يدرسه التلاميذ ويتدربون عليه وكانت أميركا وألمانيا أسبق البلاد لتدريس هذا الفن واشتهر في أميركا الأستاذ ميونستير بيرج بالتفنين في جعل الاعلانات ذات تأثير يستوقف الانظار ويجتذب القاري.

وقد قال المستر فورد المشهور أن ثلاثة ارباع نجاحه في نشر سياراته واقبال الناس عليها يرجع إلى وسائل النشر عنها وان النفقات الطائلة التي كان ينفقها عليها لا تعد شيئاً نسبة الارباح الوافرة التي انمالت عليه انهيال السيل المنهمر

(الاخاء) نرى في القاهرة التجار الاجانب ينفقون النفقات الهائلة على الاعلانات ويتفننون في وسائل اجتذاب الناس تنفقاً مدهشاً فبعضهم يقدم لكل مشتر تذاكر يانصيب تريح إما سيارة أو مبلغاً محدداً من المال وبعضهم يوزعون الوف الاعلانات والكتالوجات المزوقة وتفرد محل شيكوريل بأنه يسحب يانصيباً على يوم محدد من الشهر يرجع فيه لكل مشتر قيمة ما اشتراه من محله في ذلك اليوم مهما كان المبالغ جسيماً وهذه الوسائل نرى التجار الاجانب قبضوا على ناصية التجارة واحتكروا ارباحها الوافرة بينما التجار الوطنيون يرضون بالارباح القليلة التافهة ولا يسخو الواحد منهم أن ينفق مبلغاً على الاعلان عن سلعه وهذا منتهى الجمود والاستكانة

كلما زادت معارفنا كلما ظهر لنا جهلنا واحتياجنا لزيادة المعارف . واذ كنا لا نعرف شيئاً فانا لا نشعر بأننا لا نعرف شيئاً . ن . بيريج

عند ما تنتهي من مطالعة كتاب مفيد يظهر لك انك فارقت صديقاً

فولتير

شذرات الاخاء

(تقلا عن المجلات واخرائد الروسية)

نظام الصحو

عند ما منعت الولايات المتحدة شرب الخمر وبيعها اطلق الاهالي على ذلك اسم نظام الصحو لأن الرجل لا يجرد كأساً يبل به حنجرته ومنعت الحكومة ايضاً بيع السبيرتو حتى أن الصيدلي لا يبيع السبيرتو الا بتذكرة طبيب .
ودخل ذات يوم رجل صيدلية وطلب أن يبيعه نصف لتر اسبيرتو فقال له الصيدلي لا أستطيع تلبية طلبك الا بتذكرة طبيب لاستعماله علاجاً لمرض ما فسأله المشتري وأية أمراض مثلاً يعالجونها بالسبيرتو

— لذغ الحية أو العقرب أو ماشابه ذلك من الحشرات السامة مثلاً
— أفلا يوجد عندك حية ؟

— كلا ولكنني أستطيع أرشادك إلى مخزن تطلب منه ذلك فإذا خرجت إلى الشارع فاعطف إلى اليمين وفي الشارع الثالث نمرة ٧ نجد مخزناً يتجر ببيع الحيوانات للسركل وهناك نجد حية

اشكرك ا وذهب الزبون مهرولاً إلى المخزن المذكور وسأل البائعة
— هل عندك حية ؟

— نعم

— وهل تستطيع أن تلذغي ؟

— هذا أمر لا ريب فيه

— إذا أرجوك أن تحضرهما في الحال

— أرجوك أن تنتظر دقيقة واحدة

وفتحت صاحبة المجل دفترأ ثخيناً وكتبت فيه شيئاً وقالت :

— احضر إلى هنا يوم ١٥ أكتوبر الساعة الثالثة نهراً وقبل هذا الموعد

يكون الدور للغيرك .

جواب منجم

لدى تمثيل احدى روايات اميل اوجيه قال اسكندر دوماس الذي كان جالساً الى جانب المؤلف وهو مشير إلى رجل نائم : انظر تأثير روايتك على السامعين.

وبعد نهاية الرواية بدأ الممثلون يمثلون رواية لاسكندر دوماس وكان الروائي اميل يجيل نظره على الجالسين فرأى رجلاً نائماً والتفت إلى اسكندر دوماس وقال له : انظر تأثير روايتك على السامعين
فأجابه دوماس من فوره : نعم أنا اعرفه هو ذلك الرجل الذي استغرق في النوم في خلال تمثيل روايتك وما زال نائماً إلى الآن .

التعليم في الولايات المتحدة

أجرت وزارة معارف الولايات المتحدة احصاء لعدد طلاب وطالبات العلم في مدارسها عام ١٩٢٥ فبلغوا بموجب هذا الاحصاء ٢٧:٧٢٨٠:٧٨٨ وبلغ عدد جيش المدرسين ٦٧٩٠:٢٧٤ ثلاثة ارباعهم من السيدات وظهر أن الحكومة تنفق في العام الواحد على التعليم ثمانمائة مليون دولار

لغات العالم

دلت بعض الاحصاءات الدقيقة على أن الناس يتكلمون ٣٤٢٤ لغة منها ١٦٢٤ لغة في أميركا و ٩٣٧ في آسيا و ٥٨٧ في اوربا و ٢٧٦ في افريقية و يبلغ

عدد المتكلمين باللغة الانكليزية	١٥٠.٠٠٠.٠٠٠	نفساً
وباللغة الألمانية	١٢٠.٠٠٠.٠٠٠	»
وبالروسية	١١٠.٠٠٠.٠٠٠	»
وبالفرنسية	٦٥.٠٠٠.٠٠٠	»
وبالاسبانية	٥٥.٠٠٠.٠٠٠	»
وبالاطالية	٤٠.٠٠٠.٠٠٠	»

المساواة بين المرأة والرجل

عجيب أمر هذه المرأة في الهيئة الاجتماعية فهي تستعبد جميع الرجال وتسخرهم لخدمتها حتى قال أحد الفلاسفة الاجتماعيين أن جميع الرجال يخدمون المرأة باخلاص ويعصرون دماءهم في سبيل خدمتها في مصانع المنسوجات وفي صيد الأسماك وفي مخازن المنسوجات وفي حوانيت التجارة وركوب متن الاخطار في الأسفار الخ وكلهم يضحون أتعابهم على مذبح هيكل خدمة المرأة ومع ذلك فهي لاترضى بكل هذه الضحايا الدموية وتقول أن الرجل يحاول استعبادها والتضييق على حريتها وأنها تبذل جميع مجهوداتها لمساواتها في كل شيء وبذلت كل مرتخص وغال في هذا السبيل الشاق ففازت بما تريد وساعدها الرجال أنفسهم على ذلك حتى ساوت الرجل في الانتخابات للمجالس العامة المختلفة وأخذت تخرج عن دور الانوثة وحدودها المعروفة الآن في تاريخ الانسانية قدشبت بالرجل في تدخين التبغ والتنبك وقص شعرها وبعضهن خلعن أردية النساء وارتدين ملابس الرجال وحمالن العصي بأيديهن (الباستونات) إلى غير ذلك من الشؤون المختلفة والمشاهدات التي نراها كل يوم وابتدعت النساء أخيراً بدعة جديدة وهي مساواة الرجل في الحمامات البحرية في موسم الاصطياف على شواطئ البحار فأخذن يسبحن مع الرجال واليك مثلاً من ذلك في فايزه إحدى ضواحي مدينة براين حيث اخترعوا حيوانات وطيوراً من المطاط يركوبها في أثناء السباحة تأميناً لنفوسهم من الغرق ويسبح الرجال والنساء معاً وهذه صورة

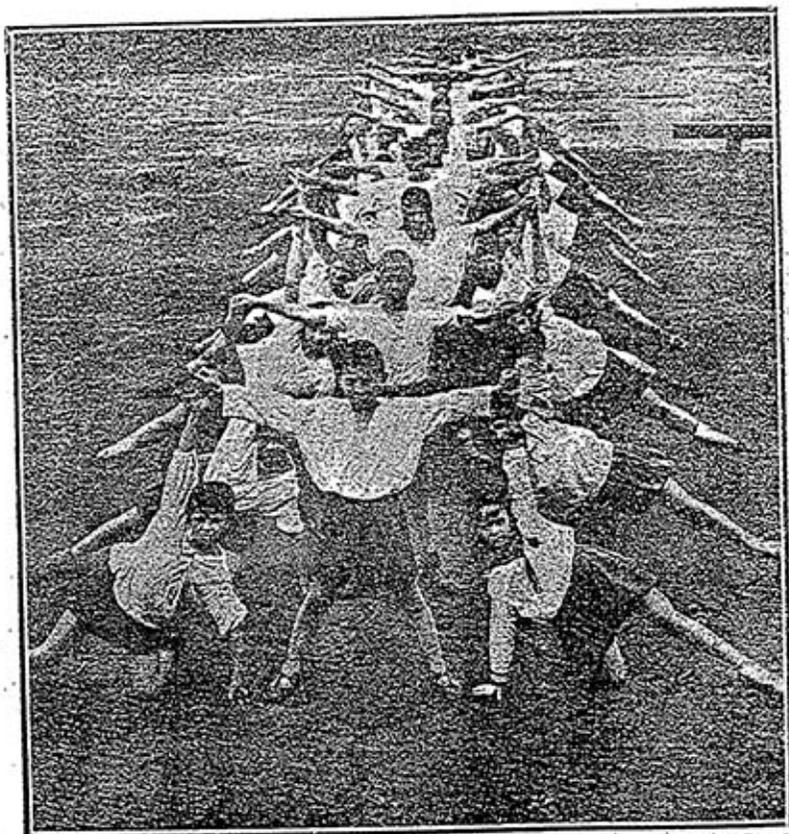
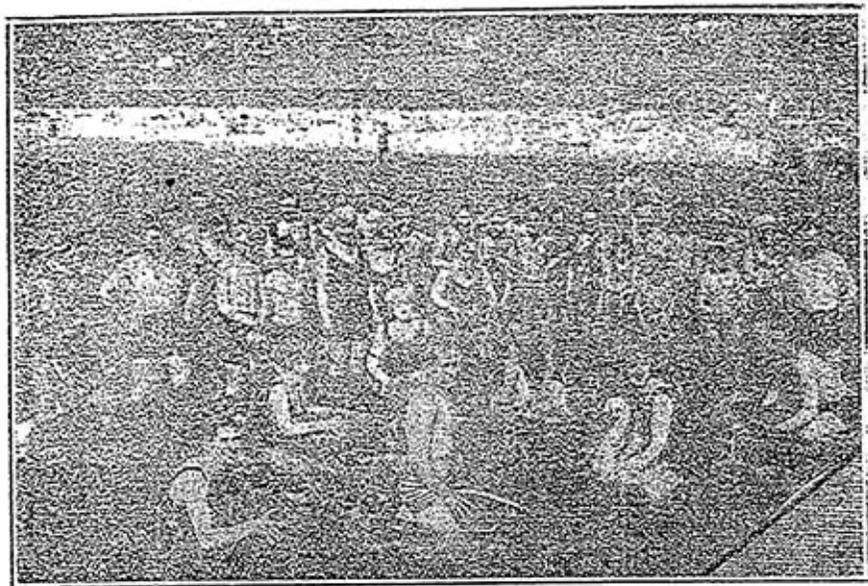
من صورهم كما ترى في الرسم الاول من الصحيفة التالية

وأباح البلاشفة في بلادهم تعليم الشبان والشابات في المدارس الداخلية حيث ينامون معاً في غرف واحدة ويشتركون معاً في الألعاب الرياضية كما ترى في

الرسم الثاني من الصحيفة التالية

ومع هذا تقول المرأة أنها مقيدة الحرية وان الرجل يحاول استعبادها

فممكنين انت ايها الرجل !



لغة آدم وحواء

أكد العالم البعثة « لا تور دو فرني » أن أقدم لغة من لغات العالم هي اللغة البريتونية وأنها لغة مقدسة اذ هي التي كان يتحدث بها آدم وحواء في الفردوس الأرضي وقد قال أراوي لهذا الخبر أن حواء عند ما قدمت لآدم التناجحة المشهورة بقيت قطعة منها في حلق أبي البشر كادت تكتم أنفاسه فاحتقن الدم في وجهه وقال : « اتام . اتام » « *atam. atam* » ومعناها التناجحة . القطعة باللغة البريتونية فقدمت له حواء ماء البزبل غصته وقالت له (ايف) (*if*) ومعناها : باللغة البريتونية (اشرب) ولهذا السبب صار اسم أبي البشر آدم وزوجته حواء وكثيرون من البريتونيين يؤيدون هذا الرأي وذهب أحدهم وهو من الأسيانذة المعدودين إلى أن اللغة اليونانية القديمة مشتقة من اللغة البريتونية هذا وقد أخذ العلماء يبحثون لمعرفة نصيب هذه الرواية من الصحة .

الاغنياء الفقراء

مساكين هؤلاء الاغنياء ينهون تحت أحمال خزانهم ولا يعاون بما تحمل فهم يمشون في الأرض مرحاً وهم يأخذون بالبذخ والترف ثم تراهم يقتنون الطرف النادرة يدفعون في سبيلها الغالي الثمين ويقتنون السيارات واليخوت والقصور يمدق بها الحداثق الغناء ويقامرون في ميدان الميسر واللعب في المسابقات ومع هذا يرى من بين أصحاب هذه الملايين جماعة ممن زهدوا الحياة ولزموا التقشف إلى حد ما ولو كانوا من اولئك الذين يسارعون إلى ميدان البذخ والترف لبرزوا من كانوا لهم من السابقين وجاهة ومالاً ولكل وجهة هو موليها ونحن لانشك أن العالم في كل بلد به اغنياء قل عديدهم أم أكثر ولكن الذي تصدى له الآن هو حياة بعض أصحاب الملايين ممن لم يأخذهم زهو الحياة من أنفسهم أو لمعارض شخصي

ونحن نقص بإيجاز بعض القصص عن هؤلاء الاغنياء الفقراء

صموئيل دنلوب

في لندن رجل من كبار الأَغنياء يدعى مَستر صموئيل دنلوب تقدر ثروته بنحو عشرة ملايين وقد أمضى أربعمائة سنة من حياته دون أن يشتري له كساءاً. وقد كان في خلال هذه المدة الطويلة يديط بخادمتة الخاصة. أقص شعره كل شهر وكان يستعمل ما يتخلف من شعره هذا ليحشو به فراشه الذي يرقد عليه وما يذكر عن هذا الرجل المليونى انه لم يكف خادمتة في حياته لتمسح له خذاه (بالورنيش) أو لتنفض ثوبه (بالفرشة)

مستر بايار براون

هذا السيد المليونى مَستر بايار براون قضى أكثر من عشرين سنة في حالة تدعو إلى الشفقة إذ أمضى هذه المدة كلها على ظهر بخت تفرغته ٨٠٠ طن وقد التى مراسيه في بريجينليس

وقد كان يظن ان هذا الغنى العظيم اعزل العالم لشحه ولكنه كان في الحقيقة يوافى باحسانه من يقصدون اليه في بخته وهم بالزوارق من عامة الناس

بول كولاسون

بول كولاسون من أكبر أغنياء فرنسا مات في فاجعة ابن أخ له اذ ألهمته نار حريق حياً وهو في حفلة رقص فأنثر فيه الحزن إلى أن قضى على نفسه بالعزلة والبقاء في قصره دون مواجهة أحد كائناً من كان ولم يكن بول كولاسون ليقتبل الأزيارة خادمتة العجوز التي كانت توافيه مرتين في الأسبوع بالغذاء الذي كان يطيب له وهو البيض والحبز

جيمس تيزون

هذا الرجل من أكبر أغنياء أستراليا المعدودين حائز لملايين عديدة من الجنيهات ومع هذا لم يشأ أن يغير شيئاً من طباعه وحالاته كسأله ساعته ما زالت من الجلد وخذاه من الصنف الضخم الذى لا يلبق حتى برقيتي الخال وهو يرتدي من الثياب أبسطها وأنخبها ممناً وصناعة ويتناول طعامه في مطابخ عمومية للشعب ومع كل هذا فهو يفخر بأنه لم يذهب قط إلى مسرح تمثيل أو ماهى ولم يرتد مرة ما ثوباً أبيض ولم يستعمل بتاتاً الصابون أمهية نفسه

فهيناً هؤلاء الأَغنياء الفقراء

تولستوي بلسان أبنته

قرأنا في جريدة الكوتيديان أن تينا كريمة الفيلسوف تولستوي الشهير وصلت إلى باريس وهي قد مشت في سبيل الشيخوخة إلى حد أن جلال رأسها بالشيب الذي يشرف على جبين عريض بنائل جبين ذلك الشيخ الجليل وهي ليست في ثياب أنيقة بل ترتدي ثياباً بسيطة

وقد خف إلى متابعتها أحد محرري جريدة الكوتيديان المذكورة ليستطلع رأيها فأفضت إليه بما خلاصته :

انتي آتية من موسكو وأنا أدير هناك المتحف التولستوي ولي شقيقة تدعى الكسندرا موظفة في سلك الحكومة هناك وأدير قرية « ياسنايا بوليانا التي قضى فيها والدنا الشطر الأكبر من حياته وأصبحت الآن كعبة يحج إليها الناس من كل فج سحيق

وكان والذي يؤثر شقيقتي الكسندرا إلى حد أنه خصها في وصيته بجميع ما وضع من مؤلفات وخصني بأن تؤول الي هذه المؤلفات من بعدها . وكنت في ذلك العهد متأهلة وكانت شقيقتي مقيمة بالمنزل حيث أبي قائمة على خدمته . وكان فوق هذا قد أوصانا معاً أن نذبح في العالم كل ما وضع من مؤلفات وقد قمنا وشقيقتي بانفاذ هذه الوصية حتى لقد شاعت مؤلفات أبينا في جميع أقطار العالم وكان شقيقنا البكر سرجيوس ينفذ معنا ارادة أبينا ونحن اليوم مباشرون طبع كتاب لتقدم ما وضعه أبونا من مؤلفات وقد عهد للمجمع العالمي بمراجعة هذا الكتاب الذي يحوي أشياء ليس للناس بها علم ولم يقفوا عليها بعد من منتخبات ومدكرات

وما جئت باريس إلا لمهتين : الأولى نهية معدات المعرض الذي اعتبرنا اقامته في ٢٨ أغسطس سنة ١٩٢٨ في موسكو بمتحف تولستوي احباء لذكري العيد المئتي لميلاد والدنا اذ انه ولد في ٢٨ أغسطس سنة ١٨٢٨ وغرضي أن أجمع كل ما نقل من مؤلفاته إلى اللغات الاخرى لتعرض في ذلك المعرض واني

تفكر في أن أرسل نداء في هذا الصدد إلى أصحاب دور الكتب من الفرنسيين
هذه هي المهمة الأولى . أما الثانية وهي أعظم شأنًا عندي فهي أنني سألقي
بمخاضة بعد أيام في النادي الجغرافي أذكر فيها شيئًا عن حياة أبي وأمي وسأخصص
ربع هذه الخنفة باقامة المعرض الذي نوهت عنه اذ رأيت أن من حق أسرة
تولستوي أن ترفع صوتها بعد خمسة عشر عامًا ناطقة بالحقيقة عن مجرى حياتها
العائلية

انهم تقولوا شيئًا كثيرًا عن تولستوي وأسرته وأخذوا على السكونتس
تولستوي أنها حرمت على زوجها الحياة تبعًا لتعاليمه وشروطه وهذا ما أريد أن يقف
على حقيقته أولئك المنتقون

وقد نشرت في روسيا عدة كتب صادفت استياء من كثيرين وسأتصدى
لثرد عليها لأنها تقابل أمي بالانصاف الذي هي جدبرة به فقد عزت اليها أنها
كانت تعيش عبثة الترف والبذخ وإنما كانت تُشكره أبي على أن يرضخ لارادتها .
وهذا ينافي الحقيقة إذ لم يكن في بيتنا في غرفة المائدة سوى بعض كراسي عادية . وما
سمعت قط أن أمي قالت أنها ترغب في شراء أثاث فاخر

والذي أصرح به ان أمي كانت متفرغة ابدأ لإدارة شؤون المنزل والعناية
بتعليم أولادها وتخفف عن والدي بعض الأعباء لينصرف إلى عمل آخر ولم
تكن تفكر بتاتًا في اثاث أو زخرف أو ترف لأنها كانت امرأة كاملة
أما الخلاف الذي قيل أنه وقع بينها وبين والدي فيرجع الى أن أمي كانت
عصبية المزاج سريعة التأثر سجا بعد أن طرأ على والدي ما طرأ مما أصابه في حالته
العقلية فلم يكن في وسعها أن تماشيه على أهوائه حتى لقد طلب اليها أن ترافقه إلى
حيث يريد الذهاب في الحياة فلم تصدع بإشارته ولكنها كانت حياله تلك المرأة
القديسة

ولا أنكر أن أمي ظلت على حالها ولم يكن أبي ارتقى كثيرًا . ومما أذكره
وأنا في صغري وقد أوفيت على التاسعة من عمري أن وقعت فانكسرت احدتي
عظام صدري فكان اهتمام أبي كثيرًا بحالتي وقد ألحف على الطبيب الذي كان

يتولى العناية بي عما اذا كان هذا الكسر قد يكون له بروزاً اذا ما درجت في سني الشباب لما كنت معروفة به من الجمال الرائع وهذا مما يدلني على انه كان يعني بمستقبلي عناية زائدة . ولما أن قدر لي أن أتزوج داخله حزن عميق ولكن مبدأه الذي بثه في الناس ضد القسوة خال دون الممانعة في امر قرآني لأنه كان يجعل كل انسان في أسرته حراً في اتخاذ طريقة حياته واختيار الدور الذي يريد له حياته . وكان أبي يسكن في موسكو داراً صغيرة بها حجرتان مظللتان يلبس الواقف سفنها وكان يستقبل في هذا المسكن المظلم أصدقاءه وبينهم اسكاف عالم أبي صنع الاحذية وفي هذا المكان كان أبي يكتب

من هذا المكان المظلم خرج ضوء مذهب الجديد مثلما خرجت تعاليم المسيح الذي كان أبي يعمل بأفكاره . وليست فكرة السلام واستعمال اللين اللتين نتجتنا نجاحاً باهراً بعد موته وما هما إلا بشارات المستقبل القريب .

القاهرة محمود عصمت

لا يتسنى النجاح في السياسة ، كما هو في سبيل الحياة ، حايقاً إلا لمن يكون متنعماً وحكماً حيال المتشبهين

ج . لى بون

اذا عمل الانسان على دفع ظلم فلا يخلق هذا العمل حرية

ج . لى بون

الانجليزي يعمل وطنه في كل مكان
الرجل الخمر حقيقة هو الذي يتخلص من جميع اسباب الخوف والشهوات ويتغلب عليها ويخضع لحب العقل
الذي يبحث عن الحقيقة لا يجب أن يكون من أي بلد

فولتير

يوجد رجال هم بمثابة نساء بالفكر والقلب ونساء هن بمثابة رجال بالقلب والفكر

فورميه

دي بونال

ليس أعدى عدو للنساء سوى النساء

رواية لفرانز الكافكا

قصة الانتقام الخفي

سأل المتعجبون عن كلمة الانتقام الخفي وما تكون لأنها ترجع إلى سر خفي في الحقيقة يستطيع به الانسان أن يصل إلى غرضه بطريقة تبعد كثيراً عن التصور وترجع بالذاكرة إلى عهد الخرافات .

وقد كان الناس أو بعضهم يحيلون هذه الطريقة وبعضهم يشغنون بالوقوف على حقائقها وما يمكن أن يتلوه التصور منها . إذ نجم عنها في هذه الأيام أحداث كثيرة تبرر ما كان يقال في الماضي عن طريقة هذا الانتقام الخفي .

ولقد شهدت بنفسني عن قرب ما يؤهاني لأن اكتشف لكم عن هذا السر الغامض إذ وقع حادث من هذا القبيل جعل من شهده في جنح قاتل ورعب لا يظن انه يملا النفس إلى هذا الحد .

ربما كان بعضهم قد عرف كبير منتيه ذلك الشاب الغليظ ذا النظرات التي تتلح شرراً والذي كان يخفي هذه النظرات تحت هديين كثيفين على أن هذين الهديين الكثيفين ما كانا ليلطفا من حال هذه النظرات المتوقدة للمتيهية .

وقد كان الناظر إليه يلح فيه صورة مجسمة من الشر وربما كانت الفاظه العذبة في الحديث تخفي شيئاً قليلاً من هذه الحالة العنيفة وقد كنا نطلق عليه اسم « المظلم الجليل »

واظنتي كنت الوحيد من عشرائه المخلصين له وكان لهذه الرابطة بيني وبينه ما اهتني لأن أفق على دخائل نفسه واكناه اسراره وادرك سر الفاجعة التي سأحدثكم عنها

لم يخف عني كبير منتيه عواطف حبه الرقيقة لغادة هيفاء فاجحة الشعر ذات جمال بارع تدعى مود باريلاي ومن غريب التناقض بينهما أنها على مبلغ ما كانت عليه من بهجة وسرور كان هو ذا حال غامضة وفيكر مشرد وعلى قدر ما كانت عليه من ملاحظة كان هو كالمتهوك من الاعياء .

ومع ما كانت عليه من تدلل وخفة وروح جذابة فقد كانت تضحك ملء فيها من هذا الغرام

وما كانت تقاسمه اياه ولا تبدي له اية عاطفة مع تلهبها بالتحدث اليه ولما كنت على بينة من امر الشاب وكنت اراد يصر على اسنانه والمخ السرر يتدح في عينيه فلم يكن يغيب عني ما يجول في نفسه من امر جلال وخطر جسم حتى لم استطع الا أن افضي بالأمر لمود بصراحة طالباً اليها ان تبدي له الرفض النهائي قطعاً للعلاقة بينهما ما دامت لا ترى أن تكون اهلاً لكبير منتبيه وقد خلوت بها وكاشفتها بذلك فاصغت الي ملياً ثم قالت :

— انك مصيب فيما قلت . ولقد كنت افعل كمجنونة اذ يستحيل عليّ بأي حال من الاحوال ان أكون زوجاً لهذا الانسان

وكانت إلى هذا الحين تقابله في صالون لاحد الاصدقاء كنا نختلف اليه عادة وقد تحلفت عن الحضور اليه بضعة ايام واذا كانت تغشاه احياناً فانما في ساعات غير التي تعودتها من قبل ولاشك في أنها تعمدت ذلك تفادياً من مقابلة كبير منتبيه اما هو فقد تراحت عنده الافكار السوداء واستطعت أن اقرأ في عينيه واكشف في قرارة نفسه عن الم مقبم وفزع يتولد فيها واخذ اليوم بمناورات وعناد رجاء مقابلتها حتى ظفر بذلك ووجد امام بعضها وجها لوجه فحاولت أن تتحاشاه فقبض على ذراعها بقوة وقسوة وقال لها وفكك يخلج :

— اتهميين مني وتتحاشين مقابلتي ؟

فالتفتت اليه وقالت له بشيء من الفزع وهي تصنع الكلام بلهجة عادية :

— كلا يا عزيزي . ولكن ما الذي ترانا نستطيع أن نقول لبعضنا ؟

— نريد أن نتبادل الحديث حول امور كثيرة

فقالت له مود !

— ان الوقت يطول بنا وربما يداخل الشك واحداً من الناس فقد اصبحت

مخطوبة .

واهدت مود حركة ترمي بها الى الرغبة في تركه والابتعاد عنه

ولكن هذا الشاب الغيور قبض على يدها الرخصة الناعمة بقسوة واجتذبتها
إلى جانبه وقال لها وهو يحدق بنظره في عينيها
— يجب أن أراك غداً وأحدث اليك .
فقال له بتألم :

— لك ما تريد وسأجيب ، هنا غداً
ثم غضت من بصرها وتركته وابتعدت

ولا ادري لأي داع ذهبت في الغداة لمقابلة كبير منتييه . وقد رأته يعجن
بصالة عصبية بين اصابعه قطعة من الشمع يصنعها على شكل تمثال صغير فقلت له
لأستدرجه في الحديث !

— ماذا تصنع ؟ اتني لم اكن اعرف انك فنان
فاجابني بلهجة جافة :

— لا شيء

ثم هم واقفاً ووضع التمثال في جيبه ومضينا معاً إلى حيث تقابل اصدقاءنا
كانت مود موجودة بصالون هؤلاء الاصدقاء فدنا منها وحدها بنظرة ذات
مأنى وسلمان واكرهها على أن تتبعه إلى ركن من البهو وقد داخلني القلق فدنوت
عنها بخفة وهما لا يشعران ولم يطرق اذني لا الاستئلة ولا الاجوبة التي تبادلها
ولكنني سمعت كلمة قالتها الفتاة الحسنة وهي :

— اتني لا استطيع بتاتا أن احبك

ثم بصرت بكبير منتييه قد اخرج التمثال من جيبه وقربه إلى وجه مود .
وبعد ايام اعلان رسمياً قران الفتاة وحدد تاريخ الزواج .

وقد ذهبت في صباح يوم الاحتفال إلى كبير منتييه وفكري مشئت لما كنت
أحس به من شعور بالخطر وكانت حاله منذ أن اعلان تاريخ القران تحملني على
القلق . كانت حالة يأس العميق بادية عليه وكنت ارى انه مقدم على مشروع
نعاية في الخطر في سبيل الانتقام

ولما صرت في غرفته كان جالسا امام منضدة آخذاً بالتمثال الصغير بين

أصابه فجلست ازاءه ونحيت على المنضدة آنية مملوءة بسائل لالون له بدائي
انه سائل خطر يدعو إلى الشبهة فنمات له :

— ما هذا السائل ؟

فاجابني وقد اغرق من الضحك :

— حامض الكبريتيك

وهنا تملكني الجزع وعقدت العزيمة على أن احول ولو بالقوة اذا دعا الأمر
دون خروجه من المنزل خشية أن يرتكب جريمة

ولكن بدائي انه لم يكن يفكر قط في الخروج وقد اخرج ساعته واخذ
يدقق النظر في تنقل عقربها فعاد إلى الاطمئنان شيئا فشيئا ثم قال فجأة !

— الساعة الحادية عشرة فالآن يدخل الموكب الكنيسة

فعدتني زعشة وكانت نظراته شاردة في الفراغ كالمنجون بحديق في شيء ما
ثم قل بتسمة مؤلمة :

— الآن يتقدم الزوجان . هاها امام المذبح يتبادلان الحاتين . . . القسيس

يباركها . . .

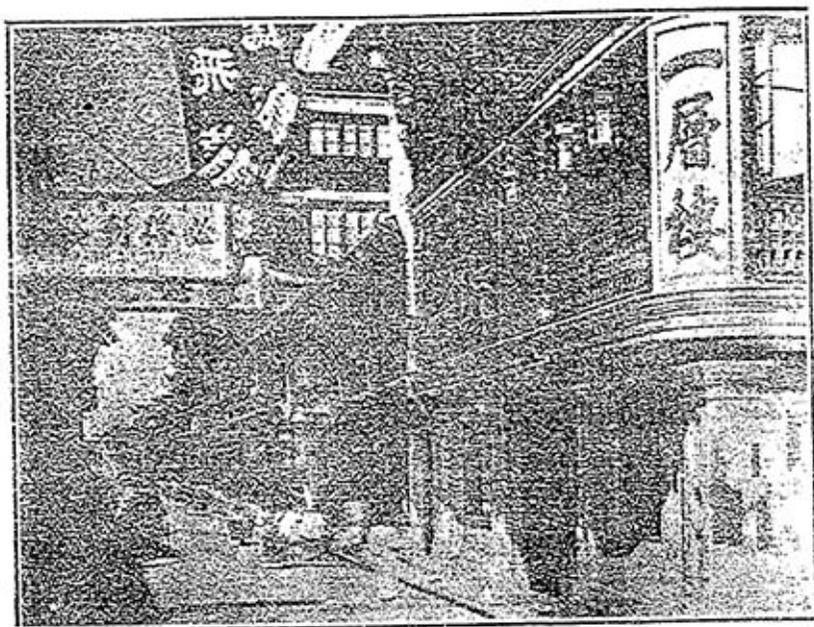
ثم اخذ يهقه ضاحكا . . . ولا ادري اكان ضحكا ام ذهولا ام غضبا قاتلا .
ثم تقلص وجهه وتغصن من الحقد الزائد ونمسن رأس التمثال الصغير في
الآنية التي بها حامض الكبريتيك ثم ضحك ضحكة وحشية مزعجة .

وقد علمت انه في اللحظة نفسها سقطت العروس على الارض امام المذبح
وهي تصرخ صرخة مؤلمة وقد وضعت يدها على وجهها فاسرع اليها المدعوون
وازالوا عن وجهها القناع فبدا لهم وجه العادة الجميل مشوها بمحروق كما لو كانت
هناك يد خفية التقت على هذا الوجه الرائع الحامض انذي كان في الاناء .

سلامة الجميع في اتفاق المزاج الاجتماعي والقضاء على روح الخزية

ميرابو

من دواعي نجاحي اتصالي دائما بالنساء المتعلبات ج . ج . روسو



أحد شوارع شنغاي

حوادث شنغاي او الثورة في الصين

حات الينا الأنباء البرقية في أكثر ايام الشهر الماضي وما قبله تنمنا من أبناء الثورة في الصين وقد طالعنا في مجلة نينا الأحمر الروسية مقالة ضافية بهذا الصدد فصلت بها أسباب تلك الثورة وحوادثها فرأينا أن نتقلها من باب اثبات الحوادث التاريخية الهامة . قالت المجلة المذكورة :

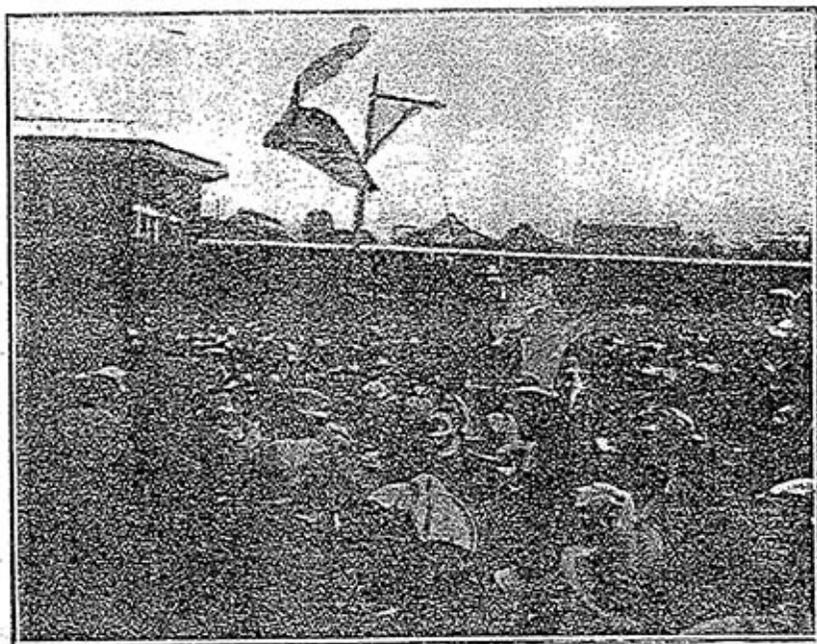
أن الحوادث الجسام التي هبت في الايام الأخيرة في تسينادو وشنغاي وجدت تربة خصيبة في قلوب عشرات الملايين من الصينيين وكانت فاتحة عهد جديد لتلك البلاد البالغ عدد سكانها ما يزيد على اربعمائة مليون من النفوس والذين اشتهروا إلى اليوم بالتحول والجود والنوم العميق

وكان الفضل في هذه الحركة الثورية الاصلاحية عائدآ للعمال الصينيين في مصنع القطن الخاص لشركة ناغاي واغا اليابانية حيث أضربوا عن العمل اضراباً

عاماً وكان سبب ذلك الاضرار أن مدير المصنع قتل فتاة صينية عاملة تبلغ السنة السابعة عشرة من عمرها لأنها دافعت عن اخيها الصغيرة البالغة اثنتي عشرة سنة من عمرها لأنها نامت في آخر الليل في خلال نوبتها للعمل من شدة التعب والاعياء، ولما رآها المدير نائمة أخذ يرفسها برجله ليوقظها من النوم فلما رأت ذلك شتيتها دافعت عنها وحاولت حمايتها فلستشاط المدير غيظاً وقتلها الأمر الذي أهاج العمال وأغضبهم فأضربوا عن العمل تأديباً لذلك المدير حتى لا يعامل العمال مثل هذه المعاملة الوحشية البربرية وقد دام هذا الاضرار الذي ابتدأ في ٢٦ فبراير الماضي اسبوعين متواليين وانتهى بترضية العمال واجابة مطالبهم ومن جهة أخرى أخذ شكلاً وطنياً عاماً يرمي إلى تحرير البلاد من نير الأجانب وسلطتهم الغاشمة التي ترمي إلى استعباد الأمة الصينية وقد ظهرت هذه السلطة بظهور التوي الشديد المراس ذلك أن الانكليز والاميركان والفرنسيين انحازوا إلى الرأسماليين اليابانيين بقضيمهم وقضيمهم فانه عند ما هجم العمال الصينيون على رجال البوليس ظهر في المعركة ضباط أجانب مع جنودهم وحاولوا تشتيت شمل المعتصمين والتكثير بهم وفي الوقت نفسه انحاز الاهالي إلى العمال وأظهروا عطفهم عليهم فان كثيرين من التجار الصينيين وموظفي الحكومة وأعيان البلاد اشتركوا في الدفاع عن العمال ومقاومة الجنود الأجانب

وقد أظهر اعتصاب فبراير في شنغاي على أن العمال الصينيين يستطيعون الدفاع عن نفوسهم والفوز على مستعبدتهم وفي الوقت نفسه دب روح النشاط في نفوس العمال في جميع أنحاء الصين حيث حدثت مناوشات عديدة بينهم وبين رجال البوليس انتهت لمصلحة العمال الأمر الذي فت في عضد الاوربيين ولا سيما اليابانيين وأقلق راحتهم وعزموا عزمًا ثابتاً على انهزام أول فرصة تمكنهم من ضربة العمال الصينيين ضربة قاضية لا تقوم لهم بعدها قائمة وقد جاءت هذه الفرصة لدى اعتصاب العمال في المصانع اليابانية في مدينة تسينادر في شهر مايو حيث أعلن مدير تلك المصانع أنهم يستردون كل تساهل أجروه للعمال في خلال اعتصابهم السابقة كما أظهروا عزمهم على خلق كل اعتصاب جديد بالقوة

للملحة وقد اتخذت المسألة شكلاً سياسياً ولا سيما عندما استدعى اصحاب المصانع في ٢٥ مايو ثلاثمائة من رجال البوليس احتلوا المصانع في آسبنادو وهددوا العمال باطلاق الرصاص لدى أقل حركة تبدو منهم وقد أهاج ذلك العمال الذين أضرخوا عن العمل حالا وامتد الاضراب إلى المعامل الاخرى وحدثت وقائع ومعارك بين العمال ورجال البوليس جرح في خلالها كثيرون من اليابانيين وساعدت عائلات العمال في الاشتراك في تلك المواقف . ثم امتدت روح الاضراب إلى بلاد أخرى في الصين ومن ذلك أن اربعة آلاف عاملة صينيات اعتصبن في مصنع بريطاني أميركي وطالبن إعادة العاملات المنفصولات وعزل مدير المصنع ومساعدته وزيادة مرتباتهن .



احدى زعيمات العاملات تخطب في المعتصبات

واتسع نطاق الاعتصاب وتنازل مصانع أخرى للسكبريت والقطن والسيج واشترك في الاعتصاب بحارة البواخر والسفن التي تمخر عباب الأهر حتى بلغ

عدد المعتصمين عشرة آلاف. فطلب فنصل انكثرا من الحكومة الصينية القبض على زعماء المعتصمين وايثاف الاعتصاب بالقوة .

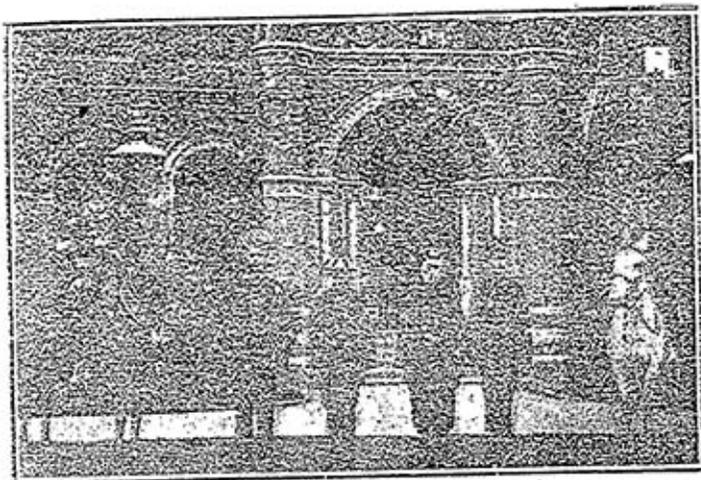
وكانت هذه الحركة متخذة أولا شكلا ماديا أي ان العمال الصينيين كانوا يطلبون تقايل ساعات العمل اليومية وزيادة أجورهم وايثاف مديري المصانع اليابانيين عند حدم وعدم معاملتهم بمعاملة همجية قاسية

غير أن حوادث شنغاي التي بدأت في أواخر مايو وأوائل يونيو غيرت شكل الحركة وحوّلها إلى مجرى سياسي

ففي ٣٠ مايو قام التلاميذ في شنغاي بمظاهرة عامة اشترك فيها طلبة وطالبات ٢٣ معهداً علياً . وتأنف في المدينة ناد شعاره « مصارعة اليابانيين القتلة » واخترق المتظاهرون أهم شوارع المدينة وهم يحملون الاعلام والواحا كتبوا عليها بأحرف كبيرة كتابات مختلفة منها : « فلنستط الساطة اليابانية الغاشمة » « فلنستط الساطة الأجنبية في شنغاي » « شنغاي جزء من الاراضي الصينية » وعند ما بلغ المتظاهرون شارع نانكين أطلق عليهم رجال البوليس الانكليز النار وانضم اليهم في الحال مئات من الجنود الانكليزية والهندية الذين كانوا يجرسون الاحياء الاجنبية وكانت نتيجة ذلك أن قتل ستة من الطلبة وجرح كثيرون وقبض على ستمائة منهم . ولكن اطلاق النار على المتظاهرين العزل من السلاح أحدث هياجا عظيما في شنغاي وبكين ومدن أخرى كثيرة

وفي ٥ يونيو بلغ عدد المعتصمين في شنغاي وحدها ١٢٥٠٠٠٠ نفساً واشترك الباعة في الاعتصاب مع العمال ثم التجار ايضاً وأوصدت العرقة التجارية الصينية أبوابها احتجاجاً على قتل المسلمين .

وعليه فإن الاعتصاب الذي ابتداء في تسينادو في أواخر مايو تحول بعد ايام قليلة الى ثورة عامة شعبية عمت اكثر مدن الصين أقضت مضاجع محتلّي الصين التابضين على خناقها والناشئين فيها أظفارهم . وأحاطت جنود الدول في شنغاي حي الاجانب وانضم اليهم عدد كبير من المتطوعين . ورفعت المدرعات الانكليزية



بوليس الاحياء الاجنبية في شنغاي

والاميركية واليابانية وغيرها مراسيها وقصدت شنغاي حيث انزلت الجنود الى البر وصوبوا نيرانهم الى الصينيين المعتصمين وكان رجال الارشاليات الدينية يصلون طالبين انتصار الجنود الأجانب على الثوار . وقد ارتفعت اصوات الاحتجاج في بكين وكانتون ونانكين وغيرها من المدن وقامت فيها مظاهرات عنيفة دلت على ان هذا الشعب الصيني الجاهل في الأمس والخاضع خضوعاً اعمى لا دعياه حماية السلام في العالم قد قام الآن عن بكرة أبيه يطالب تحرير بلاده من نير الاستعباد . واذا اشترك غداً مع التلامذة والتجار الفلاحون وهم سواد البلاد الأعظم فلا تستطيع أذ ذلك انكثرا واميركا واليابان ولا المدرعات العديدة ولا فرق الجنود مع دباباتها ومدافعها السريعة ان تقف في وجه ذلك النداء العالمي المتصاعد من كل مكان والقائل « اخرجوا من الصين » وسترينا الايام القادمة ما ستكون عواقب هذه الثورة العامة ومن يعيش يره .

الدر النفيس في معرض باريس

تنافس المتنافسون في معرض باريس العام في عرض ما حوته حوائثهم من الطرف والنفائس النادرة الوجود بل العديمة النظير، وتفوق قسم الجواهر والحجارة الكريمة على غيره تفوقاً أدهش الأبصار واستأثرت الأنظار وحير الالباب وتفوقت شركة فريدمان الهولندية على غيرها حيث عرضت على الأنظار في واجباتها حجارة كريمة من البرلنت والماس النفيس المنتوش مما لا نظير له في كبر حجمه ونفاسته وندرته وعلو ثمنه . وهذه الشركة التي لما فروع في باريس ونيويورك وأكثر عواصم الدنيا يرأسها المسيوف . فريدمان الروسي الأصل والذي هاجر إلى هولاندا من عهد بعيد

عرضت هذه الشركة في واجباتها حجر البرلنت الشهير المعروف في العالم أجمع باسم « ملكة هولاندا » الذي يبلغ وزنه ١٣٦ قيراطاً وليس له مثيل في الدنيا كلها .



أجل أن تبجان بعض الملوك والملكات مرصعة بحجارة كريمة يزيدونها عن وزن حجر « ملكة هولاندا » ولكنها ذات نقائص وعيوب تجعل ثمنها يقل كثيراً عن ثمن الحجر المذكور لأن بعضها غير نقي أو أنها ذات لون مائل إلى الصفرة .

حجر البرلنت الشهير المعروف باسم
(Queen of Holland)
(في حجمها الطبيعي)

والمعلوم إلى اليوم أن أشهر حجر برلنت في العالم هو المعروف باسم Regent المحفوظ في اللوفر والذي بلغ ثمنه قبل الحرب اثني عشر مليون فرنك ولكن اصفرار لونه يفقده مزية التفوق على غيره .

بينما حجر ملكة هولاندا يساوي بمجمعه *Regent* والسكنه ذو لون أزرق سماوي ممتاز وماؤه في غاية النقاوة ولا يستطيع أعظم جوهري نقادة أن يصيبه في شيء، وقد تمزقه بعدة عشرات من ملايين الفرنكات

وكانت شركة فريدمان تحفظ هذا الحجر في مجموعة طرفها وفتائلها ولم تعرضه للأنظار إلا في معرض باريس

وقد كتبت عنه صحف أوروبا مقالات ضافية ولما احتفل بافتتاح المعرض وقف وزير تجارة فرنسا المسيو شوميه أمام هذا الحجر مدهوشاً ومتع نظره بحاله وروائه وسأل عن تاريخه

وفارض كثيرون من مديري المتاحف الأمبركية وأصحاب المجموعات شركة فريدمان لا يتباع هذا الحجر الكريم

وعرضت الشركة إلى جانب هذا الحجر النادر حجر لازورد عجبياً مدهشاً ذا لون قائم أزرق يبلغ وزنه ١٣٤ قيراطاً وهو على جانب عظيم من الأمان والرواء

ويبلغ ثمنه ملايين من الفرنكات

وأصله من مدينة برما من الهند

وعرضت الشركة حجراً

ثالثاً من البرلنت البيضاري

الشكل يبلغ وزنه ٢٥ قيراطاً

وهو مركب على خام وخاصة

التي جعلت له ثمناً عالياً هي لونه

الفولاذي القائم وهذا اللون نادر

بين حجارة البرلنت النفيسة



حجر اللازورد البالغ وزنه ١٣٤ قيراطاً

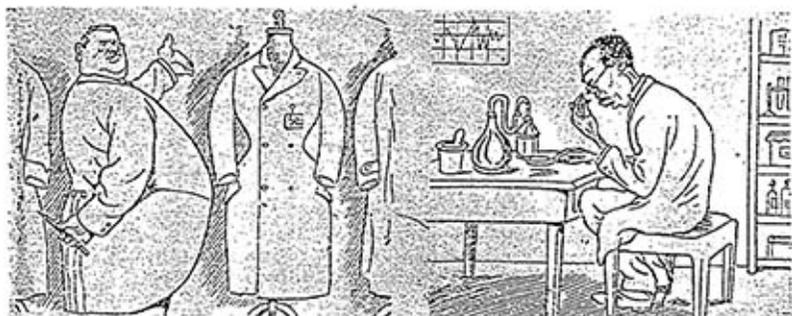
رسوم الإخاء

كيف يصبحون من أصحاب الملايين



بيندي، الأميركي بمسح الاحذية

الانكليزي يسافر إلى المستعمرات



الألماني يزاحم في ترخيص الاسعار

يكرس الياباني حياته لاختراع اللؤلؤ



يضع الفرنسي عشرة فرنكات
في صندوق التوفير

يبحث الروسي ليجد كيساً أعضاه بعضهم
يحتوي على مليون جنيه انكليزي

صحيفة المرأة

ضلوا واضلوا

الناس في الشرق ضلوا سبيلهم واضلوا
 وبالحياة استخفوا وبالخقوق اخلوا
 ظن النساء رجال صنفًا اذاه يحل
 وانهم كحيوا — ن ليس يهديه عقل
 وانهم ملذا — ت تشتحي وتعل
 وانهم ظروف براد منهن نسل
 لأربع محصنات منهن يكفل بعلم
 وكل ذلك منهم اذا تأملت جبل
 فما لا زعموه من الحقيقة ظل

* * *

أقول والجد أبني والقول جد وهزل
 ان النساء من اتقوا — م للحفاوة أهل
 وانهم نجوم على السلام تدل
 وانهم ابتساما — ت للكآبة تجلو
 وانهم من الله — لالسعادة حقل
 وانهم غصون بفيثها يستظل
 بنات قوم وأزوا — ج آخرين استقبلوا
 وأمهات لناس في الخط منهن تغلو
 لولا النساء لما با — ن للحضارة شكل
 وليس يجمع الا بهن في الدار شمل

على الشعوب يترقى نساؤها يُستبدل
لهن في الغرب عز جم وفي الشرق ذل

حجبتهموهن عن هذا — النور وهو يثل
كذلك يفعل من كما — ن في الحياة يضل
لا تبخسوهن حقاً فليس في البخس عدل
أثبتن في نهضة أمن للفضل أهل
فالمرأة اليوم للمرء — في الحقيقة مثل
وأما ذات عقل كما له هو عقل
وأما عنه في الفهم والحجى لا تقل
ان لم تعاضده في مزلق الحياة يزل
والعيش ان هي لم تحمله فما هو يحلو
وأما هي عما يرمونها لتجل
وأما ان أرادت بنفسها تستقل

للمرأة اليوم في مجلس القضاء محل
للمرأة اليوم في البر — لمان عقد وحل
للمرأة اليوم في استكشاف الحقائق شغل
للمرأة اليوم في تسيير سين الحضارة فضل
وأما من علو على الرجال تطل
شجاعة لا تبارى وهمة لا تكل
وان تكن قبل ذا قد ضلت فأنت المضل
أترضي ان هذا العضو الشريف يشل
بل الذي أنت تأتيه — بالنظام محل

مازالت تفسط حق — النساء حيث نجل
تدوسها حين تمشي كأنما هي بقل
دأبت تنزلها من مقامها وهو يعلو

يا أم لا تحزني ان أتى يعتك نجل
فانه ليس يدري ماذا يريد فيالو
ربتك حانية يوم — م أنت في المهد طفل
فجئت تغصب منها — الختوق اذ أنت كهل
تقول مهلا وفي المم ل للسلامة قتل
انا بعصر به لا يجوز للناس مهل
جاء الزمان الذي فيه المشكلات نجل
فما هنالك بعد ولا هنالك قبل

جميل صدقي الزهاوي

آخر طلق من بندقيتي

خرجت ذات يوم للصيد ومعى كتاب بالانكليزية عن لغة الهندوس فلدحت
من بعيد جدياً وحشياً تلوح عليه دلائل الاعتباط والطهارة لأنه كان يقفز فرحا
فوق الحشيش الذي بلله الندى

ويظهر أن الغريزة التي تخلفها العادة تغلب على الطبيعة النافرة من القتل ولذلك
لم يشعر ذلك المسكين إلا وقد فتت رصاصتي احدى كتفيه

وعندئذ اقتربت منه وقد هرب دمي واضطربت نفسي لأن ذلك الحيوان
اللطيف كان وهو ملقى فوق العشب ينظر إلي بعينين تسبح في مآقيهما الدموع
نعم أنتي لن أنسى تلك النظرة التي جمعت بين دهشته وألمه لأنها كشفت
لي عن مبلغ شعوره الناطق وان كان لسانه عيياً . شعرت كأنها توجه إلي مربر

العتب على تلك التسوة التي لم تقم على سبب وتقول لي : من أنت . انتي ما اسأت مرة اليك بل ربما كنت من الصابرين على حبك فلم تطعنني تلك الطعنة القاتلة . ولم تطمع في حصتي من السماء والهواء والنور ونعمة الحياة . ماذا يكون حال امي واخوتي وصاحبتي وصغاري الذين يرقبون عودتي وهم لا يرون بعد ذلك مني سوى بعض نتف من صوفي مبعثرة هنا وهناك وهذه النقط من دمي الذي لطخت به وجه هذا العشب النضير . افاتك أن في السماء منتقما لي وقاضيا لك . ومع ذلك فقد صفحت عنك . وهذان عيناى لا ترى فيها أثرا للعتد لاتي فطرت على الوداعة حتى مع قاتلي

هذه صورة من تلك النظرة التي ارسلها إلي ذلك الحيوان الجريخ . وتقد كنت اقرأ في عينيه أيضاً أنه يقول : أجهز علي وانا انمى لو إن في مقدري أن اعيد اليه تلك الحياة التي حلت بينها وبينه فأخذت سلاحى وأنا هذه المرة مشفق عليه ثم أدت رأسي وأصبتة مرة أخرى لأضع حداً لسكراته ثم القيت السلاح من يدي وقد ملكتني الدموع فبكيت وكأن كلبى اثر فيه ايضاً . مصاب ذلك الحيوان المسكين فلم يحاول أن يشمه أو ان يقترب منه كما دته وقد انطرح إلى جانبي متوجعاً حزينا . وهكذا يلبنا نحن الثلاث والسكوت نخيم علينا كما نأما الموت اصابتنا معاً

ومن ذلك اليوم ما امتدت يدي لقتل وقد صرفت نفسي إلى الابد عن هذه التسوة وهذا الظلم الذين يدفعان الصياد بغير سبب او ضرورة إلى العيث بحياة المخلوقات

لامارتين

تقلها محمود خبيرت

بسكرة تارية مجلس الشيوخ

صحيفة الاولاد

الرجل السعيد

(من اساطير العرب)

بنى مروان الحكيم العادل وشقيق خليفة بغداد قصرأ شاهقأ عالي الاركان،
متين البنيان يناطح بعلوه السحاب واحاطه بمحاذق غناء، بها من كل فاكهة زوجان.
تجري في خلالها السواقي والأنهار حتى ظن كل من رآه انه فردوس النعيم
الارضي ولما تم بناء القصر أمر مروان أن يعلقوا على بابه لوحة من المرمر
مكتوباً عليها: « بنى هذا القصر خادم الله مروان وهو يقدمه هدية لمن يظن نفسه
انه أسعد انسان على الأرض »

وما مضت أيام معدودة حتى دخل على مروان رجل وقال له : أطلب اليك
أيها الأمير أن تنجز وعدك وتمنحني القصر فهو لي لا محالة
فقال له مروان : اذن أنت أسعد انسان على الأرض

نعم ايها الأمير : فان أعمالى سائرة على محور النجاح. وزوجتي جميلة وفاضلة
وأولادي على جانب عظيم من الصحة والآداب الباهرة والذكاء المفرط وصحتي
كما ترى جيدة جداً وهذا منتهى السعادة التي يروم الحصول عليها كل انسان على
الأرض

فأجابه مروان : انك على خطأ وضلال يا صديقي السعيد . لأنك اذا كنت
في الحقيقة سعيداً كما تدعى فلا لزوم لك لتصري . وكل من يريد أن يملك ما
ليس له فهو ليس بسعيد بل أن السعادة بعيدة عنه بعد السماء عن الماء ولا يطلب
ذلك الا الحسود والحسود ليس سعيداً وصرفه



الفتاة الأدبية الصبايات اسكاروس
التي فازت في المسابقات

رياضة وأدب

١

اختر عدداً مركباً من ثلاثة أرقام فقط وليكن هذا العدد مثلاً ٦٢٤ فاذا قلبت هذا العدد صار ٤٢٦ ثم أجر عملية الطرح الآتية : $٦٢٤ - ٤٢٦ = ١٩٨$ ثم قلب هذا العدد فيصير ٨٩١ ثم اجمع نتيجة الطرح مع هذه النتيجة مقلوبة هكذا

$$١٠٨٩ = ١٩٨ + ٨٩١$$

فاذا جربت هذه العملية حسب الترتيب السابق في أي عدد مركب من ثلاثة أرقام فقط فان نتيجة الجمع الأخيرة تكون دائماً ١٠٨٩

٢

أكتب الأرقام الآتية : ٩٧٦٥٤٣٢١ ولاحظ أن رقم ٨ محذوف ثم خذ أي رقم شئت من هذه الأرقام وليكن ٧ مثلاً

اضرب $7 \times 9 = 63$

ثم أجر عملية الضرب الآتية :

$$63 \times 123456789 = 777 : 777 : 777 \text{ حاصل الضرب}$$

واليك مثلاً آخر :

اختر رقم ٤ واضرب $4 \times 9 = 36$

ثم أجر العملية الآتية :

$$36 \times 123456789 = 444 : 444 : 444$$

وهكذا تكون نتيجة الضرب ذات أرقام كلها متماثلة للرقم الذي تختاره على شرط أن تضربه دائماً في رقم ٩ ثم تضرب حاصل الضرب هذا في مجموع الأرقام المذكورة مع حذف رقم ٨ من بينها

هو وهي

لوضاح اليمين

قلت : ألا تلعن دارنا	ان أبانا زجل غائر
قلت : فاني طالب غرة	منه وسيفي صارم باتر
قلت : فان القصر من دوننا	قلت : فاني فوقه ظاهر
قلت : فان البحر من دوننا	قلت : فاني سابح ماهر
قلت : فخولي اخوة سبعة	قلت : فاني غالب قاهر
قلت : فليث رابض دوننا	قلت : فاني أسد عاقر
قلت : فان الله من فوقنا	قلت : فربي راحم غافر
قلت : لقد أعيبتنا حجة	فأت اذا ما هجع السامر
فاسقط علينا سقوط الندى	ليلة لا ناه ولا أمر

حكمة مجنون : دعا بعض السلاطين مجنونين ليحركهما فيضعك مما يحيي منهما.

فلما أسمعاه وأسعفا غضب ودعا بالسيف . فقال أحدهما لصاحبه : كنا مجنونين

فأصبحنا ثلاثة

أحسن شكر: زار غلام منزل صديقة لوالدته لياعب مع ولدها، فلما عاد من الزيارة أخبر أمه بأن صديقتها أكرمته وقدمت له كثيراً من الحلوى .
فقال الأم: أرجو أن تكون شكرتها على فضلها .
فقال الغلام: شكرتها كثيراً جداً يا أمه !
— وماذا قلت لها ؟

— قلت لها : كنت آتني أن تكون زوجة أبي بدلا من أمي .

ضلع الرجل

سألت امرأة احد الاطباء قالت : لماذا صنعت المرأة من ضلع الرجل ولم تصنع من بقية أعضاء الجسم ؟
فأجابها :

لم تؤخذ من رأس الرجل لئلا تتسلط عليه ، ولا من قدميه لئلا يدوسها عند الغضب ، فأخذت من أقرب مكان من قلبه لكي تتمكن من فؤاده

الجواب المقنع

ذهب أحد المرسلين الانكليز إلى بلاد متوحشة يأكل أهلها لحوم البشر
فقابل المرسل رئيس القبيلة وسأله :
— هل رأيت القس جاكسون الذي زار بلادكم في العام الماضي ؟
فقال الرجل : نعم . . . رأيتُه واكثته .

مالك بن يزيد

من الموسوسين (مالك بن زيد مناة بن تميم) لما دخل على امرأته رأته
انه على شيء من الجفاء والجهل . جلس في ناحية منتقباً مشتملاً فقالت :
— ضع عليك . قال : يدي أحفظ لها . قالت : فاخلع نعليك . قال : رجلاي
أحفظ لهما . قالت : فضع شملتك . قال : ظهري أولى بها . فلما رأته ذلك قامت
فجلست إلى جانبه . فلما شم ريح الطيب ضمها إليه .

لذة الهوى في التنقل

تزوج اعرابي امرأة على امرأته : فبجأت الثانية إلى باب الاخرى وقالت
وما يستوي الرجلان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فبشلت
ثم عادت بعد ايام فقالت :

وما يستوي الثوبان ثوب به البلى وثوب بأيدي البائعين جديد
فعند ذلك خرجت الزوج القديم وقالت :

تقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما القاب الالهيب الأول
كم منزل في الارض يألفه الفتى وحينه أبدأ لأول منزل
وصف أنت

قال أسعد افندي رسم في وصف انف طويل :

نوى بعض الأجانب مدجسر يقل العالمين إلى بعيد
فيبلغ طوله ميلا ونصفا وتدعمه قوائم من حديد
بناه يقتضي وقتا طويلا ومالا ما عليه من مزيد
فهذا الجسر لم ار من لزوم له مادام أنفك في الوجود

العفاف في الحب

أبها المرسل اللحاظ سهاماً كم تصيد النفوس والافهاما
رب ليل قطعته وفؤادي فيه ليل من الشجون اقاما
فحسوت المدام فيه دموعا وحسيت الدموع فيه مداما
لم اكن قبل ان عرفك يوما اعرف السهد والاسى والملاما
لم اسلمتني الى محجن همي يا غربي وقد فنت غراما
وتنكرت يا ظلوم فعادت نعمة النور في رضاك ظلاما
ما الذي يا جميل رابك مني فتعاشيت يا جميل السلاما
أولم تلف جسدي كيف مروا عند ما زرت مطرقين احتراما
وثقوا من طهاري واستشفوا في الهوى عفتي فمروا كراما

أنا ممن يرون في الحسن معنى من معاني السما وبيناً حراماً
 لذة أن أجد الله في العصفن قواماً والوجه بدر تماماً
 ونعيمي أشم من روح انفا سك عطر الحيا وريح الخزامى
 محمود خيرت
 بسكرتارية مجلس الشيوخ

طع وفكاهات

نظرت قضية في محكمة وكان المدعى عليه أسود اللحية والقاضي لا لحية له .
 فلما سئل عن الدين أنكره . فقال له القاضي لا شك أن ذمتك سوداء كحجبتك .
 فأجاب إذا كانت الذمم باللحي فأنت لا ذمة لك .

كان أحمد بن طاهر قبيح الوجه وكانت له جاروية من أحسن النساء وجها
 فضحك إليها يوماً فعبست في وجهه فقال: أضحك في وجهك فتعبسين في وجهي ؟
 فقالت : نظرت أنت إلى ماسرك فضحكت ونظرت أنا إلى ماساء في فعبست .

الشاري للبائع : ما هذا الغش الفظيع ؟ خذ هذا الشاي الذي اشتريته منك
 لأنه غير ممكن شربه لأن طعمه مر كالتبغ
 البائع : لماذا تضطرب وتهنيج . جرب ودخن منه فيكون لك أرخص من
 التبغ .

هنري لصديقه : لماذا تقول أنك تأكل هذا الجبن الناشف مع الدموع ؟
 — هذا صحيح يا صديقي لأنه يكفي أن تسأل عن ثمنه الفاحش فتنزله دموعك

ذهب رجل الى دائرة البوليس وطلب مقابلة الناص الذي سرق منزله . فسأله الضابط عن السبب في ذلك فقال :

أريد أن أسأله كيف تمكن من فتح الباب والصعود الى الطابق الثاني بدون أن يشعر به أحد ، لأفعل مثله عند ما أعود الى بيتي متأخراً فأتجاشى مخاصمة زوجتي .

بين زوجين

الزوجة — أؤكد لك يا اميل انك اذا لم تعد الى المنزل الساعة العاشرة فانك لن تجدني هنا

الزوج — الشيء الجوهري في الموضوع هو اننا نتقابل في مكان خير من منزلنا

في البوليس

المدعي — أحقق لك ياسيدي المأمور ان هذا العسكري ضربني أمام شهود المأمور — انني أعرف ان هذا العسكري رجل هادي الطبع لا يضرب أحداً أمام شهود

النائب

المعلم — أنت ثرثار أبها الطالب !

الطالب — لو لم يكن والدي ثرثاراً ياسيدي الأستاذ لما صار نائباً

السيارة

ركب أحد السياح سيارة على طريق نورمنديا فاستوقف سائق السيارة أمام فلاح صغير يرعى البقر وقال له :

— قل يا صديقي الصغير : هل المسافة بعيدة من هنا حتى ترا فيل ؟

— هذا يرجع الى سرعة السيارة

- يبدو لي انك ذكي يا فتاي ! فما اسمك ؟
- اسمي كاسم أبي ياسيدي !
- حسناً وما اسم أبيك ؟
- اسم أبي كاسمي ياسيدي !
- وهل عدد أفراد أسرتم كبير ؟
- بوازي عدد الصحف التي على المائدة
- وكم هو عدد الصحف ؟
- كل واحد له صحيفة

فضائق السائخ ذرعاً وأشار الى السائق بالاسراع بالسير حتى لا يضيع عليه الوقت سدى

اخبار كنيسة غزه الارثوذكسية

كنيسة غزه الارثوذكسية من أقدم الكنائس المسيحية عهداً وتاريخاً وقد عدت عليها عوادى الدهر فكادت تتركها أترأ بعد عين وقد علمنا أن أحد المحسنين الأجواد في مصر تبرع باصلاحها على نفقته الخاصة بشرط ان لا يذكر اسمه وقد ارسل الى غزه الخشب والبلاط ومائة جنيه مصري للقيام باصلاحها ووعده بأن يقدم مبالغاً آخر لهذا الغرض الشريف فجزاه الله خير الجزاء وأكثر من أمثاله المحسنين وعند عودتنا سنبعث عن هذا المحسن الجليل ونرف اسميه لحضرات القراء مع رسمه الكريم اذا استطعنا الحصول عليه

بالرفاء والبنين

هنىء حضرة صديقنا الأديب الفاضل الخواجه سليم قسطندي من تجار القاهرة المعروفين بقرانه الميمون بربة الصون والأدب والطهر الآنسة أديل كريمة المرحوم جبران كركجي من وجهاء بورت سعيد وتتمنى لحضرتة ولعروسه الكريمة دوام الصفاء والهناء والتوفيق



فقيدة الفضيلة والتقوى والاحسان ، المرحومة المبرورة

ثريا صيدناوي

قال سليمان الحكيم « المرأة الصالحة جوهرة كريمة ثمنها يفوق اللآلي . ولكن أين نجدها ؟ ولورأى سيدنا سليمان المرحومة ثريا صيدناوي وما كانت تتحلى به من الفضائل والكمالات وما اتصف به فؤادها من العطف والحنان على المنكوبين والمصابين من بني الانسان لقال لا محالة : اننا وجدنا المرأة الصالحة المنشودة . فقد كانت رحما لله من فضليات النساء اللاتي اشهرن بالتقوى والطهارة والفضيلة . وفعل البر والخير حتى لقبها الناس بحق ام الفقراء . وهاهي الجمعيات الخيرية

ولنعاهد العلمية تشهد بفضلها ومكارمها ومبراتها العديدة وفوق هذا وذلك فقد أنجبت نجلاً كريماً وكريمات فضلات تضرب الأمثال بتربيتهم العالية وآدابهم الفاضلة ونسجهم على منوال والدهم في رقة الشعور والفنل والاحسان

سافرت رحمها الله الى اوربا حيث وافتها المنية في باريس يوم ٢٤ يونيو الماضي وكان لتعبها رنة أسف وحرز أدمت القلوب وحي، بجثمانها الى مصر لتستظل بظل الراحة الابدية في مدفن أسرتهما الكريمة

فلما تكد الساعة اربعة بعد الظهر تنصف حتى امتلأت كاتدرائية ازوم الكاثوليك بالانجالة على رحبها بالوافدين من سرة مصر واكبر ذوي المقامات فيها ومن اعيان البلاد المحبين لآل سيدناوي الكرام فتولى الصلاة على روحها سيادة العلامة النائب البطريركي للطائفة المطران انطونيوس فرج في لفيف الابهاء الاجلاء التابعين لابرشيتته ومع مشاركة اصحاب النيافة الاحبار الاجلاء القاصد الرسولي وبولويس قليان مطران السريان الكاثوليك ونيافة الخبر المفضل السيد بطرس عزيز مطران الكلدان الكاثوليك وسائر المحترمين رجال الاكبروس الكاثوليك على اختلاف الطوائف

وفي الساعة الخامسة سار المشهد من الكنيسة في جلالته ومهابة تقديمه تلميذات مدارس الجمعيات الخيرية ومدارس اراهاب والمشغل الكاثوليكى فعدد ينيف على المائة من الاكليل التي بعث بها اصدقاء الاسرة فبساطان للرحمة يحملها نحو عشرة من علية القوم بين وزبر وشيخ وتاجر ووجه فالسادة الاساقفة ولفيف الاكبروس فالنمش في عربة ساذجة خالية من الزينة تجرها ستة جواد موشحة بالسواد فجاهير الاهل والاصدقاء منكسي الرؤوس مكنتيين باكين اسفاً على تلك الفقيدة الرفيعة القدر. فلما بلغ المشهد ميدان الاوبرا استقل المشيعون المركبات واستؤنف السير الى مدفن الاسرة في مصر العتيقة حتى اذا أتت اللحظة الرهيبية لحظة الوداع الذي لا لقاء بعده ظهر شاعر القطارين خليل مطران بك بجانب الضريح والتي كلمات نثرية موجزة قال فيها ما محصله انه وان كان مريضاً لا تنهض به صحته لوقوف مثل هذا الموقف لكنه اكبر الخطب في تلك الفقيدة

المنقطعة النظير اكبار العارف بقدرها المستصغر لكل تضحية في سبيل اكرامها بما هو حقها . ثم اخذ يعدد مناقب تلك الراحلة التي كانت فريدة عصرها بتقواها ومروءتها واحسانها وعطفها على الفقراء واشغالها الذي لم ينقطع يوماً واحداً ولا ساعة واحدة بتخفيف آلام المصابين وشفاء المرضى ورعاية البنات والبنين من الفقراء وتعليمهم ومساعدة المشاغل والملاجيء والمدارس الطائفية والاجنبية والاهتمام باصلاح حال الكنائس وحضور المجتمعات التي يكون فيها خير الامة في مجموعها او لبعض طوائفها المستضعفة فكانت فضائلها وما آثرها تعدد تعدد ساعات حياتها . ففقدت تلك العقيلة الفاضلة النبيلة الكاملة انما هو مصاب لم يخص آل سيدنا وري بل شمل الامة بأسرها . وحسبها قربا من الله ورضوانا عنده انما في بضع السنوات الاخيرة من حياتها عانت من آلام العلة التي افضت الى موتها اشد ما يعانیه انسان صبور فكان تجلدها لا مرمها وقبولها المحنة النازلة من لدنه واهتمامها في كل لحظة صادفتها فيها الاوجاع باعمالها الخيرية المتعددة كان كل ذلك نوعاً من الشهادة التي جعلت لها في جنان الخلد مكاناً علياً وانزلتها من نعمة الكريم الذي ابتلاها منزلاً مرضياً

ثم اخذ الشاعر يتلو بصوت حزين وقلب باك مرثية صور بها الفقيدية اصدق تصوير . وهذا نصها :

مرثية مطران

عادت الى منزلها في العلي	تأبى اثريا في الثرى منزلا
انسية من ملكات الندى	كانت مثال الرحمة الامثلا
اخلاقها من شاء تعدادها	عد المروءات بها اولاً
آدابها كالنسمات التي	نحي ونهدي عبقاً مثلاً
ألفاظها كالدرر او دونهما	مواقع الدر اذا سلسلا
تقول ما يحسن لا غيره	تعمل ما يجمل ان يعمل
ان حدثت اروت ظلم النهي	من منهل ياظبيبه منهل

ان رتاك لله انشودة
 ان بسطت للبلبل كغماً فقد
 أنملة من فضة ففجرت
 ما كان اهداها فؤاداً الى
 لم تلمس يوماً لها شهرة
 برغبتها ان نوهوا باسمها
 لكنها تؤثر في برها
 انظر الى الصرح الذي شيدت
 اخرج ما كنا الى مثله
 وخير ما تبني يدا مسعد

ما كان للبر بها مأمل
 فكيف لم يرفق عليها الضنى
 عانت من الاستقام ما لم يكن
 لكن حب الأم ابناءها
 هوى وناهيك به من هوى
 حملها من ثقل العيش في
 بلفظة او لحظة منهم
 ولو فداهم ما بها ارخصت

الا أتت ما جاوز الأملا
 حتى نمت لو شفاها البلى
 من قبل عاناه امرؤ مبتلى
 بها الى اسمى ذراه علا
 كان لها عن نفسها مشغلا
 تجلد ما عز أن بحملا
 تقبل ما مر كما لو حلا
 دونهم من عيشها ما غلا

ألم يكن اوحدها منتهى
 فتى على زيف الصبي لم يكد
 في حلبة الفخر جرى سابقاً
 اما ابتناها استطاعتا رحمة
 صالحتنا والعيش من عمه

امنية الناجل ان ينجلا
 ينهج الا المنهج الاعدلا
 الا اذا جرى اباه نلا
 تحقيق امر قبل ما خيلا
 بؤساً فخل الود حيث القلى

ثلاثة كلهم ان دجت سماء فضل طالع بجنتي
يندر ان ينبج امثالهم من ادرك المحمّد ومنه اتلا
ان قلب الام سلواهم سلوا صدى القبر يجب ماسلا

واحربا للكوكب المزدهجى بثل انوارك ان يا فلا
هل كنت اذ عشت بلا رية في الناس الا ملكا مرسلا
اوروح قدس حل دار الاسى متخذاً من تربها هيكللا
فانت لو مثلك الحس في اصغى وفي اخلص ما بثللا
طيف سماوي له حلة من زينة الضوء وقد حللا
يشف عن قلب كلهم به امضت يد قاسية منصلا
فالدم سفوك ومن حوله اشعة تعطيه زهو الحلى
ما اهزا الدنيا اذا البست اخبث جرح ثوبها الاجملا

يا آية في زمن لم يجده بامرأة اذكى ولا افضللا
ظلمت في دنياك فابحجى وفي عدن تلقي عوضاً اعدلا
تيممي شطر سليم فقد آن لعقدت ان بوصلا
وحان ان يشفى المحبان من شوق به قلباهما اشعلا
قولي له انا على عهده كان عهداً خالياً ما خلا
وان ذكراه — وزيدت بما جدت ان تنسى ولن تخملا
سقاك العفو ندى كالذي اغدقما دهرأ ولم تبخللا

مصر في ٣٠ يونيه سنة ١٩٢٥

مرثية الكاظمي

وتلاه حضرة الاديب حبيب افندي الزخلاوي فتلا مرثية عامرة الابيات
بعث بها شاعر العرب الاكبر الشيخ عبد المحسن الكاظمي وهي :

ما للأعزة في وجوم	مستلمين الى الموم
متهافين على جوى	متنافسين على كؤوم
يتسالمون وكلمهم	من جلة النفر القروم
اي النجوم استلمها	رامي النجوم من النجوم
ومشي بها فمشت الى	وضح الطريق المستقيم
تلك « الثريا » حولها	كم قيلت للأمال حومي
أم تلك شمس غادرت	وسط السماء الى التخوم
هاجتهم ذكرى الاحبة	من حديث او قديم
وعبود صحب جلة	مرت بهم مر النسيم
ذكروا سايما يوم غا	ب وربة القلب السليم
واستمطروا العبرات -	والعبرات تغنى عن سجوم
لا تجزعوا للكريمة	وفدت على رب كريم
تركت نعما زائلا	وتفبات ظل النعيم
أكذا جميع العالمين	من الاديب الى الاديب ؟

بنت السماء خذي الطريق	الى ابن واكفة الغيوم
وتحملي عنا السلام	اذا اتيت الى سليم
بنت السماء ان رحلي	فالذكر ذكرك او تقيعي
بنت السماء اذا همو	جزعوا عليك فلا تلومي
دفنوا بشخصك في الثرى	عطف الحنون على اليتيم
دفنوا بشخصك رحمة	إذ ما هنالك من رحيم
كم منة لك في رقاب	البائسين على العموم

شيدت داراً كي نشيد كل سباق عابم
 وبقيتها كي تبني فيها مصابيح العلوم
 بنت السماء سنى العلى عنوان معبدك الوسيم
 خير المعاهد ما بنته غر اخلاق وخيم
 طابت ارومة صيدناوي انت منها في الصميم
 ان كنت اقصدك الردى فعلاك سالمة الاروم

* * *

قل للقضاء وقد جرى في بيض ايام وشيم
 يسطو على الروض الاينق يردده مثل المشيم
 ويغض من غض النسيم يعيده لفتح السموم
 غادرت راجحة الخلوم لديك طائشة الخلوم
 أ « لصيدناوي » درة نثرت من العتد العظيم
 ام ان ام الفضل قد ثكلت حى الام الرؤوم
 الياس يوم اليمن أضحي بعد امك يوم شوم
 لو كان يندفع القضاء بذى براع او صريم
 لدفعته ورجعت من بعد الدفاع الى الهجوم
 الياس لا تجزع حباك الصبر بالاجر العميم
 فاذا ابت جزاعة فاركن الى الذكر الحكيم
 واسلم لك المجد العظيم يزيد في المجد العظيم

وكان لهاتين القصيدتين من الوقع في النفوس فوق ما يستطيع القلم بيانه

من الشجن

ثم ووريت تلك الفقيذة العريضة في التراب بل توارت تلك الشمس بالحجاب
 وعاد الجماهير يستمطرون على تراها رحمت ربها الكرم ويرجون لها خير جزاء
 في جنات النعيم ذاعين لحضرات نجلها الوحيد الخواجا الياس وكرمتها النيلتين
 واخويها واخواتها واصهارها وسائر آل صيدناوي الاماجد بحسن العزاء وطول البقاء.



فقيه العلم والفضل ، والادب والنبيل ، الاستاذ المؤرخ
التقدير ، والعالم الكبير ، رفيق بك العظم

لقد ذلك ركن من أركان الحرية والفضل ونجح الشرق بوفاة بطل من أبطاله
الأحرار ومؤرخ عالم من علمائه الامجاد وقد تفرّد بكبر النفس والشهامة والنزاهة
والنضحية الحقيقية التي قلما يجاريه فيها نداء أو قلما يحاكيه فيها نظير ونريد به الطيب
الذكر ، الجليل الأثر المرحوم المبرور رفيق بك العظم. وافته بمبته فجر يوم الاربعاء
الموافق أول يولييه ويوم وقفة عيد الأضحى
كان رحمه الله ، وجعل الجنة مأواه ، علماً من اعلام الفضل اتصف بالصفات
الحميدة والمزايا الفريدة والأخلاق الرضية حتى أجله كل من عرف تلك الخلال .

فطار على حب الحرية والتعلق برطنه العزيز فلم يفتش في خدمته لومة لأثم ، أو تقمة
 ناغم شديد البطش . قاوم عبد الحفيد مقاومة عنيفة ونجدى رجال دولته وكتب
 المقالات العديدة منتقداً فيها أعمالهم وما يجرونه من الويلات والحراب على البلاد
 وكان ينصح لهم بأن يعدلوا في الأحكام ويحسنوا الادارة فحسبوا له ألف حساب
 وعرضوا عليه الوظائف العالية والرتب السامية فرفضها بأبى ، وشمم ولم تغره الانقلاب
 الضخمة ولما حارلوا ايصال اذاهم اليه هاجر الى القطر المصري حيث واصل الجهاد
 في خدمة الوطن كما واصل العمل في خدمة العلم فوضع كتاب أشهر مشاهير الاسلام
 في اربعة مجلدات وهو كتاب نفيس كان نظهوره ضجة كبيرة في العالم العربي وقوبل
 في كل مكان بمزيد الارتياح ووضع رسالة الجامعة الاسلامية وأوروبا طبع ذكرها
 الخافقين وله غير ذلك من الرسائل العديدة الدالة على مضاء عزيمته وشدة ذكائه
 وسمو مداركه . وترأس في مصر حزب اللامركزية فأظهر في رئاسته اقتداراً
 وادارة وما كان يعتقد في مصر اجتماع علمي أو سياسي الا وكان الفقيه في مقدمة
 الخطباء المحيدين

والحق الذي لامراء فيه ان فتيدنا الكريم قضى معظم حياته في الخدمة العامة
 ولا عجب في ذلك فانه من أسرة عريقة في المجد والحسب الرفيع والرسوخ في
 خدمة الوطن ولافرادها الأجداد في تاريخ سوريا ذكر مجيد على الأبد
 وما ذاع نعيه حتى وجفت القلوب وشقت الجيوب وبكاه كل من عرف فضله
 ونبله واحتفل بتشييع جنازته احتفال مهيب سار فيها العلماء الأعلام والوجوه
 والأعيان ثم توافدت جماهير المعزين على داره بمصر الجديدة يقدمون التعزية
 لافراد أسرته الكريمة

ومجلة الإخاء تقدم فروض التعزية لحضرة صاحب العزة السري الأمل عثمان
 بك العظم شقيق الفقيه وحضرة صاحب الدولة حتمي بك العظم ابن عمه ولسائر
 أفراد أسرته الكريمة ونسأل الله ان يسكب على ضربحه شآبيب الرحمة والرضوان
 ويسكنه فسيح الجنان ويلهم آله على فقده جميل الصبر والسلوان



على ذكر وفاة المرحوم الاستاذ محمد بك ابي شادي

وهذا أيضاً بدر كامل من بدور الذكاء والبيان آثر جوار ربه على هذا العالم
 الفاني ففاضت روحه الغالية في وقت الحاجة اليه
 سكن هذا اللسان الذي كان يقطر فصاحة وخفت ذلك الخاطر المنتقد الذي
 كان يجلو شكوك الحقيقة ويرفع اللثام عن وجه غموضها وإبهامها وغاض معين ذلك
 الايمان الصادق ففقدنا بمقدمه مجموعة غالية من الذكاء والادب والفكر وأنشجاعة
 كان للفقيد في المحاماة اسلوب حلو عذب وحبجة سهلة دامغة وتمثيل طبيعي
 وطلاقة يجري بها لسانه الذرب التقدير فلا يكاد ينتهي من دفاعه حتى يترك من
 حوله من السامعين سكارى وما هم بسكارى
 من الذي يجهل اسم هذا الفقيد الكريم وهذه مكانته من العلم الغزير والفهم

القوي والادب الجهم والروح العالية والنفس الصافية . على أنه كان أيضاً في خلقه صورة صحيحة من الحق والادب والفضيلة والمنزلة والهمة لا يتأخر في موضع التقدم ولا يتقدم الا وخطواته تأخذ سبيلها في طريق الاصلاح ونشر مكارم الاخلاق

شاب عنا هذا البدر فما أقسى ما نعانیه بعده من ظلام اللوعة والحزن وهدمت تلك الشعلة فما أحوجنا الى مثلها تبعث في نفوسنا حب التضحية وصدق الايمان لقد كان التقيد من أعرق طلاب الازهر الاقدمين تخرج من هذه الجامعة جامعة الكلام والمنطق والجدل فكان خير رافع لعلم الذكاء والنبوغ ثم انه كان من تلاميذ المرحوم جمال الدين الافغانى فيلسوف الشرق ومعاصراً للرحوم الشيخ عبده مفتي الديار فهو في الواقع أثر قديم زال من آثار ذلك العلم العزيز الدقيق على أنه كان أيضاً رجل العصر الحاضر خفيف الروح حلوا الحديث ظريف البكته هذا شيء قليل من كثير من آداب التقيد ومحاسنه فمن لي بدمع أبكيه به فأفيه بعض ما كان له من الفضل علي

أو بين كل عشيةً وصباح
ذهب الذي ابدى الحجى في عبده
ومضى الذي هز المسامع صوته الشادي فكان كبلبل صدأح
فبكته في روض البيان خواطر
عطرته فحكين زهر أفاح
وبكته أعواد المنابر نكست
اعلامها من حرقة وجراح
كم كان في صدر الصفوف مجاهداً
وسلاحه الايمان خير سلاح
هانت عليه النفس ثم فباعها
في حلبة الشجعان بيع سماح
والجود ليس بمشتر أن لم يكن
في موقف الاخطار بالارواح

انا لندكر ما احتملت من الامي
والناس في جزع وبأسك صارخ
والنيل بين قواضب ورماح
وجفوننا سكرى وجفنك ضاحي
وحتى سقاك الموت أخبت راحه
وسقيته بالروح اطيب راح

يا أيها الرجل الكريم شامثلاً قامت على الإرشاد والاصلاح
 انا لنبكي فيك أفصح ناطق بمدام رخصت عليك فصاح
 ما كفتوك بغير مجدك أنه ذخر السنين وشعلة المصباح
 محمود خبرت المحامي
 بسكر تارية مجلس الشيوخ

الشرف هو المحرم

ذهبت مرة مع أولادي الى احدى دور السينما ولكننا خرجنا منها مروعين
 منجوعين على أثر القصة التي شاهدناها وهي تتلخص في زوجين جميلين كان
 موردهما من عمل ضئيل ومن منزل يسكنان في ناحية منه ويؤجران باقيه

وكان هذا المنزل مرهوناً عند شيخ من تجار النقود فلما وافى ميعاد الاستحقاق
 ذهب الزوج الى دائته وتوسل اليه أن يرجئه لميعاد آخر فأبى وكان من وراء هذا
 الأباء أن يعرض المنزل للبيع التهزي وهو كل ما تملك يدها

وعند ذلك فكرت زوجته في الأمر فرأت أن تسعى هي للحصول على تلك
 المهلة وللسيدات احترام وكرامة يساعداهن على تذليل الصعاب سيما أنها كانت
 رشيقة فتانه فلما أبصر بها التاجر حياها بلطف وتلطف معها وأسرف في اكرامها
 حتى اذا كاشفته الغرض الذي جاء بها اليه أخذ يعدها بعبارات غامضة ثم لا يلبث
 على هذا الوعد ثم يعود الى أن في الامكان حل هذه العقدة ولكنه يتردد مما يدل
 على أن في نفسه امرأ يكتبه

واخيراً طالبت الفتاة منه جواباً صريحاً فلم يرداً من الغاء ذلك اللثام الذي

كان يحجب عنها وجه حقيقته :

— كل شيء ممكن ياسيديني

— أذن تقبل أن تجدد موعد هذا الدين

- ارلا ليس في وسعي أن أقول أقبل أو لا أقبل يا سيدي لأن سداه من
الزم الامور الآن لي ومع ذلك فالمسألة يمكن حلها من طريق آخر .
— أي طريق يا سيدي
— اذا كنت تضمنين زوجك فاني اضغط على مصاحتي وأرضخ
— وكيف تطلب ضماناً عند من لا يملك شيئاً
— لا تقولين ذلك فانت تملكين فوق ما أنا املاك . اليس هذا الحسن وهذا
الشباب الغض من خير الكنوز التي لا اجد ضماناً خيراً منها
— أفصح من فضلك فأني لم أفهم
— بل أنت لا تريدني أن تفهمي . ومع ذلك فإن الناس يُعذرون اذا
دفعتهم مثل هذه الرشاقة الى الاذنتان بك
— ماذا تقصد أبها الرجل
— انك تريدني أن أضع طلبك في احدى الكفتين فما الذي اضعه في
الكفة الأخرى

— تضع نذالتك يا لص الأعراس

وعند ذلك بصقت في وجهه واختفت

ولما عدنا الى المنزل كان اثر هذه القصة لا يزال آخذاً بخواطر كل منا مفكرين
في أمر هذين الشقيين وما حاق بهما من الفقر والجوع والشتاء

وعند ذلك صاح احد أولادي : من المحرم في هذه القصة يا أبي . أو ليس
ذلك التاجر الغظ القاسي . فقلت له أن جرمه لا يراه الناس يستره عن عيونهم
جاهه وماله وفي الحياة كثير من امثال هذا الرجل يجر جرون اذيال الرخاء والنعمة
وقلوبهم كاللحجارة أو أشد قسوة لما حل بها من الجشع والحقده وحب النفس
فقال أخوه انا ارى الزوج هو المحرم لأنه لم يحسب حساب هذا الموقف الذي

جرده وجر أمرته إليه. فأفهمته أن هذا الحكم ليس دائماً بصحيح وما كان يتدوره
ان يمنع هذا الدين

وعند ذلك قال الثالث: أما كان في وسع تلك الزوجة أن تجد سبيلاً آخر
تتلافى به تلك الخاتمة المحزنة فقلت له: لم يكن هناك من سبيل إلا أن تبضع شرفها
في تلك الكفة فصاح:
اذن اشرف هو المجرم

اسمعوا يا اولادي

ان هناك شرفين احدهما شرف النفس الطاهرة النقية وهذا وأن أحاطت به
الحاجة والدموع إلا أنه أكيل من السماء مكانه الرأس يزيناها ويبعث من حولها
النور.

أما الشرف الثاني الزائف فهو شرف الشهرة من أي سبيل كان تحقيقها.
وهذا وأن أحاط به الغنى والمظهر إلا أنه مرتبة موهومة لا يبلغها مع ذلك غير
الخطئين فوق حيث المظلومين من الناس فأبي الشرفين تحتارون
وعند ذلك صاحوا صيحة واحدة: شرف النفس يا أبي
محمود خبرت
بسكرة تارية مجلس الشيوخ

الحياء - الورثة الملقطوفة

خرج رجل في ليلة بهيمة فاذا هو بفتاة كالبدن بعثت في نفسه الشهوة إليها
فراودها عن نفسها ولكنها صاحت فيه:

أمالك زاجر من عقل إذا لم يكن لك ناه من دين؟
قال إنه لا برانا غير الكواكب فمالت وأين مكوكبها...

هذه المرأة ليست فقط موفورة الحياة بل أنها أيضاً كاملة الدين وما كان الحياء
غير شعبية من الأيمان
ولو أنها كانت غير ذلك لما وقفت من ذلك الاعرابي ذلك الموقف الذي
يحسدها آراها عليه وجارته على ما اراد معها من السوء والإثم ومن لم يستح
صنع ما شاء
ولكنها غاب حياءها عليها وعرفت قدر نفسها فسلمت من شره وأمنت
مزلق الحسة

وكثير من النساء تدفعن الصدق الى مثل هذا الموقف الكثير الأخطار
فيذلت سلاح عفافهن من أيديهن لضعف الطبيعة البشرية دائماً ولاجترأ امثال
ذلك الرجل على مثل هذا الاعتداء والشهوة تتقد في صدره ولكن حياء تلك
الفتاة كان كالماء امتزج بخمرتها فأفسد أثرها
وهكذا كان حياءها قيصاً ثانيا لعفتها
وربما كان سلاح الحياء أكثر مضاء من سلاح العقل الذي يتضاد سلطانه
امام سلطان القلب القوي . فالحياء كالإيمان بينما يفكر الإنسان فيه يكون قد تملك
خواطره وأخذ له من نفسه مقعداً مكيناً

على انه من أين للفتاة القليلة التجربة رشد العقل فيعضمها من الزلل . نعم
أنها فيما بعد تصبح عاقلة رشيدة ولكن حيث يكون قد مضى الوقت وفات
ومع ذلك فإن الحياء زينة ثانية للفتاة يجعلها اشهى في العيون ولكن من طريق
الاعجاب والأحترام وما كان أحب على النفوس من الشيء الممنوع عنها حتى
أن أول من فكر في ارتداء الثياب ليعد أول من الفت عيون الناس الى محاسن
الجسم البشري

ثم أن لهذا الجسم غير حرارته الطبيعية حرارة أخرى من أخلاقه يقف اعتدالها
عند نقطة ثابتة هي الحياء . فليحذر الفتيات والسيدات ان تترحزح هذه النقطة
عن مكانها فقد تنزل الى ما تحت الصفر

ألم أقل لك أن الورد يجب ان لا يحرم من الماء في هذه الأشهر ؟
نعم أن مارس وابريل ومايز هي الشهور التي يستقى فيها جيداً وكذلك عند
فيضان النيل .. ولو انك وقفت عند حد معلوماتك البسيطة لنا كان هذا المربع الآن
على هذه الصورة البديعة : . . ولكن ماذا أرى ؟ من الذي قطف هذه الوردة
والقاها هكذا

وكانت على الأرض وردة ملقاة قريباً من غصنها فأنحنى والنقطة وقد انفرط
جزء من أوراقها . اما البستاني فأرتج عليه ولم يدر بم يجب سيده
وعند ذلك سمع حركة خفيفة من خلفه فالتفت وكانت ابنته بهم باجتيار
باب الحديقة كأنها تحاول ان تهرب فاستوقفها

ولما سألتها عن امر هذه الوردة هزت رأسها انكاراً . ولكنه اقترب منها
ووضع يده عند خديها بحيث اصبح وجهه لوجهها ثم عاد يسألها فعادت الى انكارها
فقال لها ان عينيك تكذبان . أرى يديك ولكنها أمرعت فعمدتها من خلفها .
وعند ذلك ضحك اما هي فابتسمت قائلة

— اتني ما تكلمت حتى تأخذني بالكذب
— ويداك لم اخفيتهما ؟

وهنا اخذها الى مقعد قريب من ذلك المربع ثم تناول كفيها بين يديه وبعد
ذلك أخذ يحدتها :

اسمعي يا فاطمة . ان هذه الوردة كالفتاة اشواكها بمثابة الحياء . واذا فانظري
ماذا كان من امرها معك حين اردت اقتطافها
ان هذا الحياء أفى عليها إلا أن تسقط في الميدان سقوط الشجاع ولكن بعد
أن تركت في يديك اثرأ من جهادها فتلك الوردة هي أنت وتلك الاشواك هي
حياءكن أيتها الابكار !

محمود خيرت

بسكر تازية مجلس الشيوخ

(هذه القطعة والتي قبلها من كتاب)

(تحرير الاخلاق المبدأ للطبع)

(في قاع المحيط)

أن الراحة والهدوء، منقودان عند هذا العنصر الدائم الحركة وهو المحيط
فإن حركة المد والجزر التي يسهل علينا رؤاها ليست وحدها التي تظهر لنا
لأن المحيط له أيضاً أمواره التي يسميها العلماء بالتيارات بعضها مثالج ويسكن الطبقات
العميقة منه وبعضها حار يدور فوق سطحه بينما الأبخرة تتصاعد في الاجواء، لتنعقد
سحاباً ثم تهطل فتعود إلينا مطراً يفيض بالخيرات

على أن المحيط لا يبدو لنا ذا فائدة بما هو ظاهر لنا منه فقط فإن الذكاء البشري
كشفت اللثام عن شيء كثير طلى بأفغ مما يخفيه عن عيوننا في جوفه
وكثير من الاستكشافات تحت سطح البحار دلتنا على دولة حيوانية فسيحة
تعيش في طبقاتها السحيقة البعيدة وهي من خير الكنوز التي لا مثيل لها
أن تحت اللجج المائجة غابات لانهاية لها وجبالاً شاماً وبراكين لا تقل عن
البراكين التي تراها فوق سطح الأرض
أما عمق البحار فيختلف باختلاف مواقعها فقد بلغ ٤٦٥٠ متراً في جنوب
جزيرة سانت هيلين و ٩٢٠٠ متراً عند رأس دفانغيري بالقطب الشمالي

وإذا صح أن نقول أن قاع المحيط مقبرة بعيدة الاطراف لما تطويه اللجج فيه
من بقايا الناس والأسماك صح لنا أيضاً أن نقول أن بطن المحيطات ميدان لقتال
عنيف بين الأسماك الهائلة التي تتناحر وتتقاتل فيما بينها ولا تقل في صلابتها وقوتها
عن وحوش البر الضارية .

وهناك أنواع من الأسماك اشبه في شكلها بالقبعات يتدلى أسفلها قروع عديدة
كجدائل الشعور وهي تطفو فوق سطح الماء وتتغذى بصغير الأسماك تارة ووردية
اللون أو زرقاء، أو بنفسجية إذا لمسها الانسان أحس اكلاناً في كفه يأخذ في النمو
حتى يقرب من ألم الاحتراق

ومن منال لم يسمع بالخوت الذي ياتهم دفعة واحدة من الاسماك الصغيرة ما يعد بالألوف. أما سباع البحر والاسماك ذات الخراب فلها تشن على بعضها البعض حروياً نحمد الله على أنها تقع في سكون البحر فلا نحسها ولا نشعر بأهوالها وإذا كانت كبار الاسماك لا تعيش الا في قتال مستمر فأن صغارها بالعكس تعيش عيشة هادئة فتتمو وتكثر وهي كثيرة الانتشار في كل مكان فيها ما يسكن المناطق الحارة قريباً من خط الاستواء، أو المناطق الباردة عند القطبين

ومن الطف ما رواه المستكشف الجري، القبطان روس في المحيط المتجمد على مسافة ألفي متر من سطحه اسماك صغيرة جداً مختلفة الأشكال والألوان فمنها الاحمر ومنها الاخضر والزيتي حتى أنها باجماعها الى بعضها وبجوارها للنباتات المائية تعطى للبحار الوان مياهاها التي تراها فأن فوق هذا البحر العظيم شريطاً واسعاً ذا لون زيتي ضارب الى الاغبرار وهو يسير في خط مستقيم تاركاً على جانبيه شريطين عظيمين من ماء كثير الزرقة

وكذلك على سواحل بلاد العرب يشاهد المسافرون خطاً جميل الخضرة حتى كأن السفن تجري في خضرة يحيط بها ذرقة اما الغابات فلا عدد لها منتشرة في مساحات فسيحة من مادة صخرية تتجمع حيث تظهر عند سطح البحار وهي التي يسمونها بالشعاب وكثيراً ما سببت اخطاراً فادحة للسفن التي ترتطم بها .

واول من شاهد هذه المراعي الصخرية الواسعة كريستوف كولومب بين جزر

الاسور والانتيل

وهذه الشعاب لم تكن جامدة في اول عهدنا بل هي سيقان جميلة ذات لون اسمر ضارب الى الخضرة تترك في الايدي مادة لزجة تقرب من الجلد المذاب وليس المرجان الانوعا منها .

والانسان الذي لا تقعد همته عن كشف اللثام عن وجه الطبيعة وخيراتها وكنوزها لم يفته الجهاد في سبيل الحصول على المرجان الزينة واستخراج الصودا من تلك الصخور المائية لتسميد الارض ولاغراض كثيرة تتطلبها الصناعة

فسبحان الخلاق العظيم

من أديب إلى أديب

وردتنا هذه الأبيات العامرة من حضرة الكاتب والصحفي التقدير محمود افندي حلمي من أعيان صهرجت الكبرى بوجهها إلى صديق المجلة الاستاذ محمود بك خيرت المعروف اقراراً بفضلته وأعجاباً به وأنا بغير أن نأخذ اذن صديقنا في نشرها نرصدها هنا . طالبين من الله أن تدوم علينا نعمة المفكرين والأديباء من الكتاب حتى تصبح المجلة ميداناً يتبارى فيه قادة الفكر والقلم كما اتنا نشكر لحضرة محمود افندي حلمي رقة عواطفه ودقة شعوره وغزير أدبه وحسن تقديره وسلامه ذوقه وهذه هي الابيات

على بعد دار حثني النور ساطعا

يحجي بترتيل الملائك سامعا

سلامي على العاني بروضة علمه

ليخرج منها للأنام منافعها

رأيتك في روض الاخاء معلما (١)

على ملا الأجيال للجهل دافعا

رأيتك تمثالا من الفكر شاخصا

لما أضمرته الكائنات مطالعا

رأيت علوما والشعاع جرى بها (٢)

فصور منها عاليا متواضعا

ومن نظرة يمضي الفتى بنفوده

يؤلف أشتات المودات جامعها

(١) مجلة الاخاء (٢) إشارة إلى التصوير الشمسي

ومن طاعة تغشى المهاباة ناظرا
ولو كان ذا أيد وكان مصارعا
وتطوي أسارير الفتى كهربائه
تذير دجى شك وتبسط مانعا
وطالعت شيئا من روائع فطنة
فطالعت سحراً للنجى وروائعا
سلامي على فكر يشع ابتكاره
ونظم تولته السجية فازدحى
تلاقى الأمانى فيه ما كان ضائعا

(مسألة مطلوب حلها)

من بين قضايا مدينة باريس سنة ١٩٠٩ القضية الآتية :
كان الفصل الثاني من مدرسة سان مارثين يطل على نافذة منزل لسيده جميلة
نعم كانت جميلة رشيقه فتاة حتى أنها لما كانت في فصل الصيف ترفع
الستار الشفاف عن نافذتها وتسكي على أفريزه يرفع التلاميذ رؤوسهم عن
قواميسهم وقد شغفهم حسنها وهكذا ينصرفون عن الدرس والبحث الى الحب
حتى أن هوامش تلك القواميس وكتب الجبر والحساب كان نصيبها ما يؤلفون
في تلك الحسنة من جمل الغرام وشعره

وبما كان أكثر حزمهم عندما يهجم فصل الشتاء لأنها تحتجب ولا تظهر
ولما بلغ الأمر حده منهم لم يجدوا وسيلة احسن من الكتابة لها والشكوى
لديها بما فعل الوجد بتلك النفوس الصغيرة البريئة . وكان من بينهم فتى جريء
فكتب لها عن لسانهم ما معناه :

« نحن تلاميذ الفصل الثاني نتمنى لو تسمحين لنا فتراك عن قرب »

ولكن السيدة لم يكذب يقع هذا الخطاب بيدها حتى ارسلت به الى الناظر
الذي دعى ذلك الفتى اليه ثم رفته
وكان واجباً على والده هذا الفتى أن يدفع القسط الذي حل موعده قبل
الرفق الا أنه امتنع ما دام أن ولده قد فصل عن المدرسة
ولكن قاضي الدائرة الاولى المدنية حكم بأزمائه بدفعه بالرغم من الحجج
التي أدلى بها .

(الاحياء) يقترح على حضرات القراء أن يذكروا دفاع كل من الناظر
ووالد التلميذ وما جاء بها من وجوه التدليل ثم يبينوا تقديرهم لهذا الحكم من
الخطأ او الصحة بحيث لا يتجاوز ذلك يوم ٢٠ اغسطس سنة ١٩٢٥ ولمن يفوز
في هذا السباق ترسل له المجلة نصف سنة مجاناً

أين هو ليرى صدق فراسته

في سنة ١٨٦٩ أي من نحو ٥٦ سنة الآن كان مسيو جاستون تساندييه
يفكر في كيف يطير الانسان فكتب له فيكتور هوجو في ابريل من تلك السنة
هذا الخطاب :

«انتى ممن يؤمنون ياسيدي بإمكان النباح في كل شيء لأن السباحة الهوائية
تابعة للسباحة في الماء وما دام الانسان قد أمكنه أن يتحكم في البحار فماذا يمنع
من أن يتحكم أيضاً في الجو . فكلما كانت جوانب الكون يمكن له التنفس فيها
فأنه لا بد أن يأتي عليه يوم يتكشفاً ويسلك سبيلها . ليس هناك ما يحول بينه
وبين ذلك طالما أن هناك هواء وأن ضغط الجو يمكنه أن يتحمله والا اضطر أن
يقف . وهكذا فالانسان سيصل الى غرضه مادام لا يتعدى دائرة الامكان .

لذا تراني أيها الاستاذ الجليل كثير الاهتمام بمساعيك من حيث الطيران
انت وصديقك الجليل المسيو فونفيل

نعم أن المستقبل للسباحة الجوية فالواجب الحالى هو البحث والعمل
لتحقيقها في المستقبل فالى الامام أيها البطلان

فيا ليت هذا الكاتب الكبير عاش الى الآن فيرى كيف أنه كان يتكلم
بلسان الغيب (من كتاب في أثناء المنفى)